مجلة أسبوعية تصدر عن قسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة - السنة الخامسة
الخميس ٢ محرم الحرام ١٤٣٠هـ الموافق ٢٦ كانون الأول ٢٠٠٨م

الأحرار

٢٠٨

استقبلت الجموع الغفيرة شهر الاحزان بصرخة حسين يا لثارات الحسين

وصف الإمام السجاد عليه السلام المعالم البارزة لشخصية العباس بن علي عليهما السلام بالشكل التالي:

رحم الله عمي العباس فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنّة كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وإنّ للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة. (سفينة البحار ٢: ١٥٥)

المنبر

رئيس التحرير

هذا الصرح الذي حافظ على كيانه منذ انطلاق البعثة الى يومنا هذا وكان له وما زال الدور الرائد في توجيه الامة ، بل انه يعدُّ الوسيلة الاعلامية الاولى المؤثرة في المجتمع الاسلامي لقرون من الزمن ، وكان غالبا ما يستخدمه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لتوجيه المسلمين وابلاغهم بالمستجدات الالهية من تشريع وتحذير واخلاق .

وتميز هذا المنبر بميزة خاصة بعد واقعة الطف مع الحثّ من قبل الائمة المعصومين عليهم السلام على احياء امرهم فكان المنبر هو السوط الذي يهز عروش الظلمة ، وطالما حل بيننا شهر الحسين عليه السلام فهنا لابد من ان يكون المنبر بأفضل صوره من خلال انتقاء المواضيع الحسينية المؤثرة والجديدة والتي لها علاقة قوية بظروفنا التي نعيشها ، وندقق في الروايات والاخبار التي يطرحها الخطيب من على المنبر حتى تكون الخطبة خالية من ما يحرف الغاية المرجوة من المنبر .

ومن الضروري متابعة التطور الحاصل في ثقافات العالم و متابعة ما يثار من شبهات حول الاسلام فإن المنبر ان لم يواكب هذا التطور فانه يصبح اعوادا كما وصفه الامام السجاد عليه السلام في مسجد الشام لما نال خطيبهم من الحسين واهل بيته عليهم السلام .

فالدور المنبري حساس في ظرفنا هذا وهو المشعل الذي ينير الدرب للاحرار من خلال ذكر ثقافة أبي الاحرار عليه السلام بعلمية وموضوعية وسهلة تدخل قلب وعقل المتلقي ولا تغرب عن بالنا الفضائيات التي ستتناقل خطابات المنبر فإنها تفرض على الخطيب ان يكون في منتهى الدقة في اختيار المواضيع المناسبة للطرح .

اقرأ في هذا العدد.....

حب الدنيا رأس كل خطيئة ٤

مراسيم تبديل الراية في العتبة الحسينية المقدسة.. ٧

كيف ترى العاشر من محرم الحرام عام ٦١هـ؟ ٨

تكريم طلبة مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الناجحين ١٢

اعداء الحسين عليه السلام ٢٠

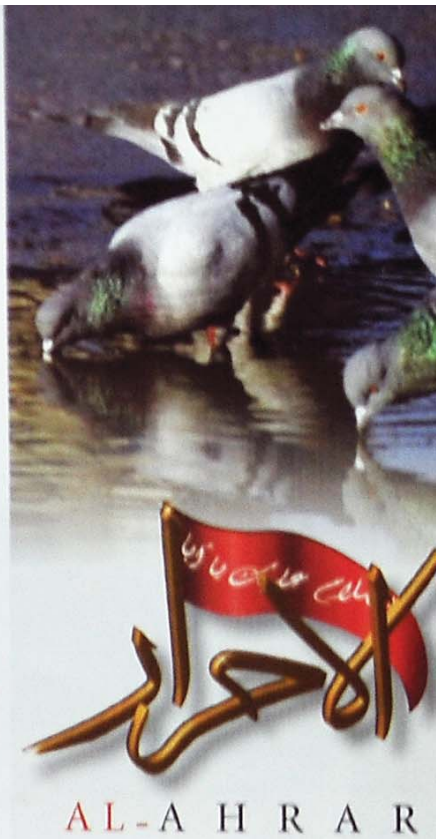

الاحرار

AL-AHRAR

رئيس التحرير
سامي جواد كاظم

هيئة التحرير
حسن الهاشمي ، طالب عباس الطاهر
صباح جاسم

الاشراف اللغوي
عباس عبد الرزاق الصباغ

التصميم والاخراج الفني
حسين الاسدي ، محمد الكلابي

التنضيد الطباعي
حيدر عدنان الخفاجي

المراسلون
حسين النعمة ، صفاء السعدي
علي حسين الجبوري ، تيسير عبد عذاب

التصوير
عمار الخالدي، رسول العوادي

Email : non_annashr@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٣٦ لسنة ٢٠٠٩

www.imamhussain.tv
www.imamhussain.org
info@imamhussain.org

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

المقالات المنشورة هنا لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة وتحمل اصحابها المسؤولية

نلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى ان هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما بعد انتهاكا لهذه الكلمات ولكم الأجر والثواب

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في ١ محرم الحرام ١٤٣١ هـ الموافق ١٨ كانون الأول / ٢٠٠٩م

ممثل المرجعية الدينية العليا يهيب بالأجهزة الأمنية إعادة النظر بالخطة الأمنية السابقة ووضع إستراتيجية جديدة لمنع تكرار الأعمال الإجرامية

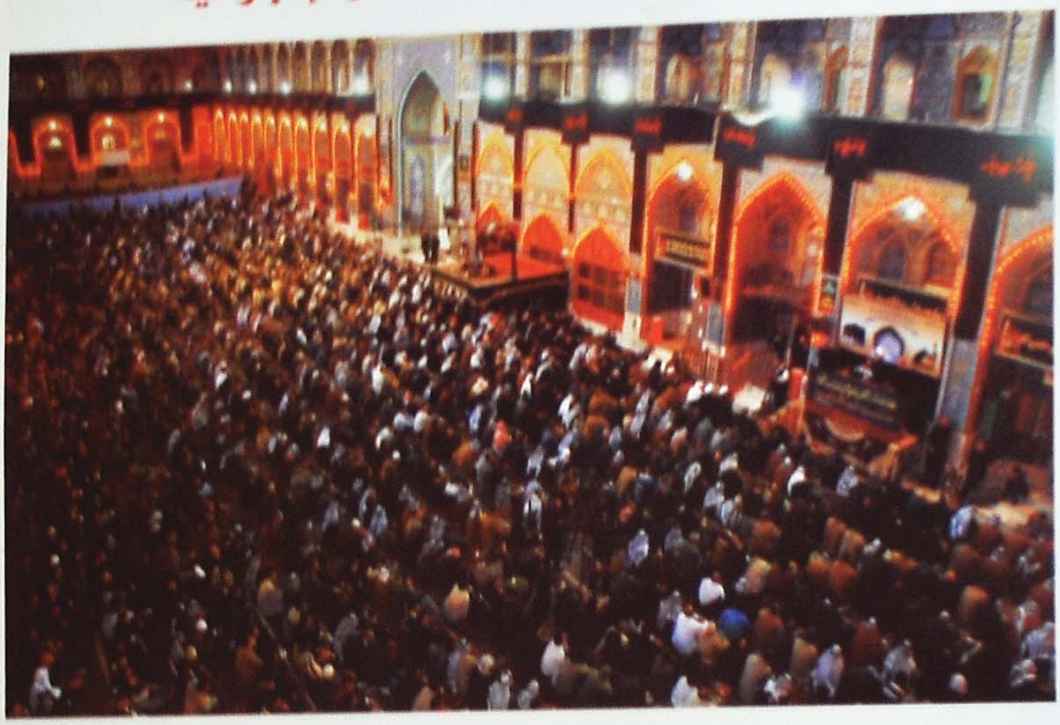

طالب ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في الأول من شهر محرم الحرام ١٤٣١هـ الموافق في ١٨-١٢-٢٠٠٩م الأخوة في الأجهزة الأمنية بتوخي الحيطة والحذر لا سيما بعد التفجيرات الأخيرة التي وصفها بالنوعية ولها أهداف سياسية مهمة .. مبيناً إننا نقترب من يوم إحياء مراسم عاشوراء وبعدها مراسم إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وهي من المراسم المهمة جداً والحساسة والتي يشترك فيها الملايين من محبي أهل البيت (عليهم السلام). وتابع سماحته إن إحياء هذه المناسبات يكون متزامناً مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات النيابية المهمة. مضيفاً: إن الدوافع لدى الجماعات الإرهابية ومن يقف خلفها ستقوى للقيام بالمزيد من الأعمال الإرهابية من خلال تفجيرات جديدة وربما تكون نوعية أيضاً، موضحاً انه مع اقتراب موعد الانتخابات فإن هناك أهدافا سياسية واضحة من وراء هذه العمليات الإرهابية ألا وهي جعل المواطن يفقد الثقة بالمؤسسات السياسية وبالكتل السياسية بل وبالعملية السياسية برمتها وبالتالي إيجاد حالة من الإحباط والتذمّر لدى المواطنين وفي نفس الوقت القيام بحملة إعلامية مضللة لغرض تغيير قناعات المواطنين وتوجهاتهم الانتخابية، وفي نفس الوقت سيتوفر دافع آخر ألا وهو إيجاد حالة – على الأقل – من الاحتقان الطائفي وذلك بتوجيه هذه الأعمال الإرهابية نحو جموع الزائرين أو أماكن العزاء ..

> **سماحة الشيخ الكربلائي يحذر من محاولات الأعداء تجريد الشعب من حالة التآخي والعودة إلى حالة الاحتقان الطائفي**

وعن مخططات الأعداء اليائسة أكد سماحة الشيخ الكربلائي بعد أن فشلت محاولات الإرهابيين لإدخال البلاد في حرب طائفية فهم يحاولون الآن تجريد البلاد والشعب من حالة التآخي والتآلف التي وصلت إليها مختلف شرائح المجتمع العراقي بفضل جهود المرجعية الدينية والمخلصين من القادة السياسيين ووعي الشعب العراقي وبالتالي إيجاد حالة من التذمّر والسخط لدى أتباع أهل البيت (عليهم السلام) تجاه الوضع الجديد في العراق..

وفي الختام أهاب ممثل المرجعية الدينية العليا بالإخوة في الأجهزة الأمنية خصوصاً قادتها بإعادة النظر في الخطة الأمنية السابقة ووضع إستراتيجية جديدة وخطط فاعلة لمنع تكرار هذه الأعمال الإجرامية وفي نفس الوقت دعم الجهد الاستخباري بالأموال والأجهزة والتدريب وغير ذلك من أنحاء الدعم الذي يجعل هذا الجهاز قادراً على توفير المعلومات الكافية التي تساعد الأجهزة الأمنية على منع هذه الأعمال الإجرامية ..

اصداء الخطبة في وسائل الإعلام

وكالة انباء براثا ومركز النور من السويد

ذكرت مطالبة سماحته الأخوة في الأجهزة الأمنية توخي الحيطة والحذر لا سيما بعد التفجيرات الأخيرة التي وصفها بالنوعية ولها أهداف سياسية مهمة ،واضافت بعد أن فشلت محاولات الإرهابيين لإدخال البلاد في حرب طائفية فهم يحاولون الآن تجريد البلاد والشعب من حالة التآخي والتآلف التي وصلت إليها مختلف شرائح المجتمع العراقي بفضل جهود المرجعية الدينية والمخلصين من القادة السياسيين ووعي الشعب العراقي..

راديو سوا

ذكرت قول سماحته "مع وجود هاتين المناسبتين (مراسيم عاشوراء وزيارة الاربعين) وتزامنهما مع الانتخابات ستقوى الدوافع التي تتوخاها الجهات الإرهابية لتنفيذ عمليات إرهابية أشد فتكا".

وأضاف الكربلائي أن من يقفون وراء تفجيرات بغداد يقصدون "إفقاد ثقة المواطن بالسياسيين والقادة الأمنيين وافقاد الثقة بالعملية السياسية برمتها".

اكانيوز الايطالية

تغيير قناعات المواطنين بالعملية السياسية العراقية والابتعاد عن المشاركة في الانتخابات، اضافة الى تاكيده ان هذه الحملة مدعومة بقوى خارجية ووسائل إعلام مغرضة تحاول نسف التجربة الديمقراطية التي حصل عليها العراقيون بجهودهم المضنية".

وكالة العراق بيتنا

تحت عنوان "الكربلائي يحذر من ايجاد حالة من الاحباط لدى المواطنين" ذكرت ان ممثل المرجع الديني اية الله العظمى السيد السيستاني في كربلاء طالب قادة الأجهزة الأمنية إلى توخي الحيطة والحذر خاصة بعد التفجيرات الدامية الأخيرة التي شهدتها بغداد والتي وصفها بالنوعية وتحمل أهدافاً سياسية خطرة.

حب الدنيا رأس كل خطيئة

(من تعلق قلبه بالدنيا .. تعلق منها بثلاث خصال : همّ لا يفنى وأمل لا يدرك ورجاء لا ينال ..)

• مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ٢٠٠٩/١٢/١١

سنتناول فيما يلي مقولة للإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وهو يوجه أصحابه من خلالها، ويبين لهم بعض الطرائف السلوكية للإنسان المؤمن، وإنه إذا تعلق قلبه بالدنيا فانه لابد أن يمر بالمشاكل، وينبه الإمام (عليه السلام) عليها من اجل تجنبها قدر المستطاع، ومن جملة ما جاء في هذه النصيحة المهمة قوله:

﴿ من تعلق قلبه بالدنيا .. تعلق منها بثلاث خصال : همّ لا يفنى وأمل لا يدرك ورجاء لا ينال .. ﴾

بدءاً فان هناك الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، تحذر من الخضوع للشيطان، وحب الدنيا، وإن الإمام الصادق وبقية الأئمة (عليه وعليهم السلام) قد تركوا لنا تراثاً كبيراً وإرثاً واضحاً من الأحاديث والنصائح والأدعية ترسم لنا الكيفية التي يجب التعامل بها مع الدنيا وأمورها، كون الإنسان يشعر بالهم أحياناً، ولكن إن كان هذا الهم للآخرة فهنيئاً له، وقد يستشعر في بعض الحالات، إن الدنيا سوداء في وجهه بسبب عدم تحقق مطالبه، ويعتقد بان هذه الأشياء كانت مهمة بالنسبة إليه، فإذا فاتته يتعكر مزاجه.

إن الإمام الصادق (عليه السلام) يريد أن يبين لنا بان هذه الأمور كلها، يجب أن يؤخذ منها بمقدار الضرورة، وعلينا التهيؤ للرحلة القادمة، لا أن تكون هي بذاتها المطمع، لذا بيّن في هذه الفقرات القليلة من هذه النصيحة عدة أشياء.. حيث إن حب الدنيا هو رأس كل خطيئة، والإمام (عليه السلام) يقول: انتم يا معاشر الناس ستبتلون بثلاث خصال، وهذه

> هناك الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، تحذر من الخضوع للشيطان، وحب الدنيا

يمكن من الآن أن نراجع أنفسنا ونرى إننا فعلاً إذا ما تعلقت قلوبنا بالدنيا سنبتلى بها، لكن السؤال هنا: ما هي هذه الحالات أو الخصال ؟

إن الخصلة أو الحالة الأولى هي (همّ لا يفنى) وإن الهم: هو أن يكون الإنسان مهموما وحزينا، وتعلوه حالة من الكآبة، وإذا أراد الإنسان أن يكسب الدنيا: لا شك انه لا يستطيع فهذه حالة مستحيلة، فالأشياء التي تفوته من الدنيا أكثر من الأشياء التي يحصل عليها، وإذن فإنه دائماً في حالة طلب، وركض وراء المال والسلطة والجاه والمكاسب الدنيوية الأخرى، وهموم الدنيا لا تنقطع، فالإنسان دائماً تعلوه الكآبة وحالة الهم، لأنه يطمع للمزيد دائماً، ولا يمكن أن يحصل عليها، فهو في طلب حثيث وهم ناشئ من عدم قدرته على تحصيل هذه الأمور، وبالنتيجة لا تدوم مكاسب الدنيا والإنسان تتحدد محبته للدنيا بمقدار تعلقه بها .

أما الخصلة أو الحالة الثانية (وأمل لا يدرك) وهو الأمل في الدنيا، فعندما تسأل زيدا من الناس ما هو أملك؟ سوف يقول حتى احصل على سعة من العيش، فترى الإنسان في ركض مستمر نحو هذا الأمل الذي لا يمكن أن يدركه.

وأما الخصلة أو الحالة الثالثة (ورجاء لا ينال) إذ إن الإنسان يرجو من الدنيا أشياء كثيرة.. طبعاً حالة التوازن في الدنيا مطلوبة .. حيث إن الإنسان يحتاج ضرورات العيش، وبلغة العيش، حتى يستعين بها على المقام أو الرحلة الأبدية التي سنمرُ بها كلنا قطعاً بلا استثناء. فهناك دنيا تجلب الآخرة، وان الإنسان يحضر موارد الخير ويستعين بما عنده من اجل بلوغ الآخرة، فهذه الدنيا محبوبة للجميع، والدنيا كذلك مزرعة الآخرة، وكلامنا ليس عن هذه الدنيا .. إنما كلامنا عن حالة فقدان التوازن، فالإنسان عندما يحاول أن يغير من وضعه في الدنيا، بأن يجعل الدنيا غاية، ويجب أن يحصل فيها على جميع المطالب والآمال وجميع المسرات، وإذا ما تحول الإنسان في الدنيا إلى هذه الحالة قطعاً لا يحصل منها على شيء وستلفظه الدنيا كما لفظت غيره .

> ان المشاكل في هذه الدنيا كثيرة، ولكن على الإنسان أن يخلو بنفسه، وان يراجعها باستمرار وان يقتلع جميع الرذائل منها

لذا يجب على الإنسان أن يتنبه، فهذه الدنيا خلفت وراءها ما خلفت من الأقوام السابقة ،فيجب على الإنسان أن يتنبه، وإذا شعر داخل نفسه إن هناك قناعة بما هو عنده سيشعر واقعاً بالطمأنينة في الدنيا على عكس الهم .

وان الإنسان إذا تمتع في الدنيا من الموارد التي وهبها الله تعالى له، وراقب الله في كل شيء سيشعر إن هذا هو المنال والرجاء الذي أراده بعكس الإنسان الذي لا تجد في قلبه إلا محبة الدنيا.

أخيراً فان المشاكل في هذه الدنيا كثيرة، ولكن على الإنسان أن يخلو بنفسه، وان يراجعها باستمرار وان يقتلع جميع الرذائل منها، حينئذ سيجد بأن هذه المشاكل والرذائل، إنما ناتجة عن حب الدنيا، وناتجة عن حب النفس وحتى يشعر الإنسان بالاستقرار يجب أن يبحث عن مواطن الخلل في حياته، وان يخرج من قلبه حب الدنيا والتعلق بها، وهذا يحتاج إلى قوة نفسية وإرادة وشجاعة وتمرد على الشيطان، ولكي يبدأ الإنسان مشواره الطويل مع الله سبحانه وتعالى عليه أن يفهم الدنيا فهماً آخر لكي يصل إلى حقيقتها.

عقائد

الشيعة والتشيع والإمام الحسين

• خاص بالأحرار ... واصف عواضة / كندا

ليس من السهل على الكثيرين من خارج الطائفة الشيعية تفهم ظاهرة عاشوراء خصوصا للذين لم يتعمقوا في التاريخ الإسلامي، اذ كيف يمكن لواقعة يردها البعض الى صراع على السلطة أن تعيش حية على مدى أربعة عشر قرنا من الزمان بمثل هذه الحيوية والحضور؟!

يولد الطفل في عائلة شيعية، فقيرة كانت أم ميسورة، فيفتح عينيه على مصيبة الحسين ومأساة كربلاء، يشرب المظلومية الحسينية مع حليب الأمهات، ويأكل من مائدة عاشوراء خبز الرفض والمقاومة عبر تاريخ طويل من الاضطهاد والانتفاضات.

ليس في تأريخ المسلمين الشيعة الكثير من فترات الاستقرار التي تدفعهم الى اجتناب القلق والتأقلم مع الطمأنينة، هم يشعرون دوما ان الهواجس تسكنهم كلما راجعوا تأريخهم السياسي والاجتماعي والانساني.

يطلعهم التأريخي الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام الذي هو الاولى بخلافة نبيهم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله وسلم)، يحمل الإمام علي عند الشيعة كل صفات الرجل، سيف الرسول القاطع، الفقيه والاديب والشاعر والأمين والمؤتمن على رسالة الاسلام، الزاهد الزهود، نصير الفقراء والمساكين، الحاكم العادل الذي لا يطيب له عيش أو حياة، وهو خارج حدود خلافته والٍ جائر أو محتاج حائر، وصدق من قال: أعجب لمن لا يجد قوت يومه ولا يخرج على الناس شاهرا سيفه، ومن هذه الحكمة الراسخة يستمد الشيعة عادة وقود رفضهم ومقاومتهم وانتفاضاتهم.

على مر التاريخ كان للمسلمين الشيعة أبطال كبار، كلهم يستمدون حضورهم من الحسين بن علي، وفي كل حقبة من الزمن كان للشيعة «حسينهم»، يستحيل أن يأتلف الشيعة طويلا مع قائد يكون على خلاف مع الحسين (عليه السلام)، أو يكون بعيدا عن طيف كربلاء، في الشكل والمضمون والمحتوى السياسي والأخلاقي والإنساني، حتى ان المرجعيات السياسية الشيعية منذ القدم لم تستطع مجافاة عاشوراء فأقامت مجالسها بصورة دائمة في العشر الاوائل من شهر محرم كل عام.

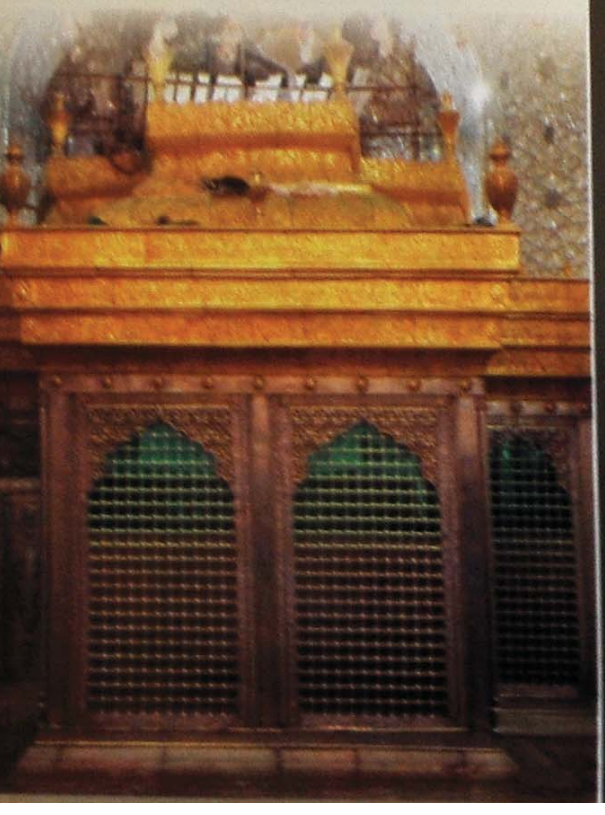

فتاوى شرعية

اللطم على الصدور حزنا على مصائب الأئمة المعصومين (عليهم السلام)

السؤال: هل اللطم على الأئمة المعصومين (عليهم السلام) له دليل شرعي؟

الجواب: لا يخفى عليكم أن أول من اقام العزاء على سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) هو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نعم أم الفضل بنت الحارث، أنها دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رأيت خيرا، تلد فاطمة غلاما فيكون في حجرك، فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله، فدخلت يوما الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعته في حجره، ثم حانت مني التفاتة فاذا عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تهريقان من الدموع فقلت: بأبي أنت وأمي مالك؟ قال: أتاني جبرئيل فأخبرني أن امتي ستقتل ابني هذا، فقلت: هذا؟ فقال: نعم، وأتاني بتربة من تربته حمراء، (الحاكم النيسابوري / المستدرك على الصحيحين ٣/١٧٦).

وعن أم سلمة قالت: كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في بيتي فنزل جبريل فقال: يا محمد إن امتك تقتل ابنك هذا من بعدك فأومأ بيده الى الحسين، فبكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وضمه الى صدره ثم قال: يا رسول الله وديعة عندك هذه التربة، فشمها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: ريح كرب وبلاء، قالت: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أم سلمة اذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي أن ابني قد قتل.

(طبراني / المعجم الكبير / ترجمة الحسين السبط (عليه السلام)، وهناك روايات اخرى كثيرة في هذا المجال يمكنكم مراجعة: مسند احمد ٣/٢٦٥... القسطلاني / المواهب ٢/١٩٥... السيوطي / الخصائص الكبرى ٢/١٢٥... كنز العمال ٦/٢٢٢... ذخائر العقبى: ١٤٧... الفصول المهمة: ١٥٤... مجمع الزوائد ٩/١٨٨).

وهكذا تجد ائمة أهل البيت (عليهم السلام) اقاموا العزاء على الحسين (عليه السلام) وأمرونا بذلك وباظهار الحزن، ومن هذا المنطلق أخذت الشيعة الامامية تعمل بهذه الوصية فتظهر مختلف علامات الحزن والعزاء على الإمام الحسين (عليه السلام) كلٌ بحسب منطقته وعاداته وتقاليده، فبعضهم اتخذ مثلا اللطم على الصدور طريقة من طرق إظهار الحزن ليظهر من خلاله حبه وولاءه الشديد لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام) واعتبروه عملاً راجحاً يتوقعون فيه الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى ودليلهم على جوازه إجماع علماء الطائفة الشيعية وبعض الروايات منها ما رواه الشيخ الطوسي في كتابه التهذيب ٢/٢٨٣ في آخر الكفارات عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (ولقد شققن الفاطميات الجيوب ولطمن الخدود على الحسين بن علي، وعلى مثله تلطم الخدود وتشق الجيوب) وذكر هذه الرواية أيضاً الشهيد في الذكرى في البحث الرابع من المطلب الثالث من أحكام الأموات فراجعوا.

من الأدلة على جواز اللطم في المجالس الحسينية هو الحديث الوارد عن الإمام الصادق (عليه السلام): (الجزع مكروه إلا على الحسين) واللطم نوع من الجزع.

ولا يخفى عليكم أن النهي عن الجزع نهي تشريعي وليس نهياً تكوينياً وبالتالي فهو قابل للتخصيص، وقد ورد تخصيص من الشارع المقدس لعموم النهي عن الجزع هذا اولا.

وثانيا: لأصالة الاباحة، فطالما لم يكن في اللطم ضرر، فمقتضى أصل الإباحة هو عدم الإشكال في اللطم ما لم يرد نهي.

وثالثاً: اللطم على مصائب أهل البيت (عليهم السلام) يدخل في باب تعظيم الشعائر وشدّ الناس الى قضية الإمام الحسين (عليه السلام) التي هي قضية الإسلام.

وأما بداية نشوئه فالظاهر انه عريق كما يبدو من بعض الحوادث التي يذكرها ابن الأثير في تاريخه، حيث ذكر في الحوادث الواقعة في القرن الرابع والخامس الهجري انه وقع خلاف وصدامات بين الشيعة والسنة بسبب بعض أعمال يوم عاشوراء من اللطم وغيره.

إن لكل قوم عرفا خاصا بالنسبة إلى إقامة العزاء، ومادام أن أصل الحزن وإقامة العزاء ثابت على الحسين الشهيد (عليه السلام)، فان اللطم هو واحد من مصاديق إظهار الحزن عند الشيعة، فلا نحتاج في المسألة إلى دليل خاص مادام داخلا تحت عموميات الحزن.

أضف إلى ذلك، فان الهاشميات لطمنّ على الحسين (عليه السلام) وبحضور الإمام السجاد (عليه السلام)، وحيث لم ينهاهنّ الإمام السجاد (عليه السلام) فيكون تقريراً لجوازه واستحبابه على الحسين (عليه السلام).

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصا كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG

بانتظار موافقة مجلس الوزراء لتوزيع الوجبة الثانية من الاراضي على المشمولين

تنتظر وزارة البلديات والأشغال العامة موافقة مجلس الوزراء لتوزيع الوجبة الثانية من قطع الاراضي السكنية على الشرائح المشمولة.
وقد تم تخصيص ٧٣ الف قطعة ارض للشرائح المشمولة، وهي شرائح المهجرين والمهاجرين، وذوي الشهداء والسجناء السياسيين، فضلا عن الموظفين ممن لا يملكون دارا او قطعة ارض سكنية، علما ان الوزارة خصصت قطع اراض اخرى لكنها تنتظر موافقة مجلس الوزراء لتوزيعها.

مفوضية الانتخابات: انتخابات العراقيين المغتربين ستجري في ٥ آذار

أعلن عضو مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق سردار عبدالكريم إن تصويت عراقيي المهجر في الخارج لانتخابات مجلس النواب العراقي ستجري يوم الانتخابات الخاصة في ٥ ، ٦ ، ٧ آذار ٢٠١٠ . وأضاف: إن تصويت عراقيي الخارج ستجري في ثلاث وعشرين دولة موضحا انه لم يتم الى الآن استحصال الموافقة الرسمية من تلك الدول لإجراء الانتخابات فيها.

الحكومة العراقية تتسلم الأكاديمية الإصلاحية من الجيش الأميركي

القوات الأميركية سلمت الأكاديمية الإصلاحية الخاصة بالمعتقلين الى الحكومة العراقية متمثلة بوزارة العدل و تحتوي على جميع وسائل تدريب الكوادر الاصلاحية ،الأكاديمية ستوعب ٦٠٠ متدرب في آن واحد، وتضم صفوفاً للمتدربين لتدريس مبادئ تطبيق حقوق الانسان إلى جانب مختبرات للحاسوب الالكتروني .

مسؤول روسي: لا منافسة بين موسكو وواشنطن على النفط العراقي

قال رئيس مجلس الأعمال الروسي العراقي المشترك بوري شفرانيك إن فوز شركة (لوك أويل) النفطية الروسية في المناقصة للاستثمار في حقل القرنة الغربية – ٢ يعكس نية بغداد الواضحة لتطوير السياسة متعددة الاتجاهات بالاعتماد على شركاء فعالين ولا منافسة مع الجانب الامريكي.

قرار منع استيراد الخضروات والفواكه وقّر عملة صعبة للبلاد

اكدت وزارة الزراعة إن قرار منع استيراد الخضروات والفواكه وفّر على البلاد عملة صعبة كانت تستخدم لاستيراد كميات كافية من هذه المنتجات.

التخطيط تحذر من تداول بعض السلع المستوردة

قام الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع لوزارة التخطيط والتعاون الانمائي بفحص مجموعة من السلع المستوردة والمحلية ووجد انها غير مستوفية للمواصفات وقال مصدر مسؤول في الجهاز: ان النحوسات التي أجريت على النماذج المسحوبة من المشاريع الصناعية والمستوردة التي وردت من شعب الجهاز تبين انها غير مستوفية وغير مطابقة للمواصفات القياسية واضاف: ان النماذج المسحوبة شملت (شربت سومر بنكهة البرتقال سعة (١) لتر ومشروب غازي التأميم اب سعة (٣٣٠) مل ومشروب غازي الباشا سعة (٢٥٠) مل ومشروب غازي عالم الكولا سعة (١،٥) لتر وجميعها غير مستوفية للموصفات القياسية لثبوت بعضها بالخمائر والاعفان والاخرى غير مثبت فيها تاريخ الصلاحية كما تضمنت المواد (خل طبيعي الحيام سعة (٣) لتر وتوبة حليب بسك وبسكت شمائل زنة (١٧٠) غم وملح البرج مدعم باليود وحليب اطفال سنبي زنة (٤٠٠) غم وعصير برتقال امنية سعة (٢٥٠) مل ولبن شنينة حمدوه سعة (٩٥٠) مل وشاي محمود بنكهة الهيل (٢٠٠) غم ونشا ذرة زنة (٨٥٠) غم) وجميعها غير مستوفية للمواصفات القياسية لثبوت بعضها بالبكتريا والخمائر والاخرى لاتحمل تأشير تاريخ الصلاحية والانتاج وبلد المنشأ.

أخبار المحافظات

ديالى

مبيعات شركة ديالى تجاوزت ٣ مليارات دينار خلال الشهر الماضي

اعلنت وزارة الصناعة والمعادن إن مبيعات شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية إن قيمة مبيعاتها خلال شهر تشرين الثاني الماضي بلغت ٣،٢٥٠ مليارات دينار اي (نحو ٢،٧٥٥ مليون دولار).

البصرة

تحذيرات في البصرة من الأدوية والأغذية الملوثة وبعضها في الحصة التموينية

حذر خبراء وباحثون خلال ندوة علمية عقدت يوم الثلاثاء الماضي في جامعة البصرة من انتشار أدوية ومواد غذائية غير صالحة للاستهلاك في الأسواق، فيما ذكر باحث إن نتائج فحص نماذج من مفردات الحصة التموينية أثبتت أن بعضها ملوث ميكروبياً، لأن وزارة التجارة لم تضع في عقود شراء تلك المواد فقرة خاصة بذلك.

بابل

هيئة إعمار بابل تقيم ورشة عمل لمناقشة سبل تطوير الأبنية التراثية

قال ممثل مجلس المحافظة في فريق إعمار محافظة بابل علي عبد الجليل إن ورشة عمل الورشة تهدف إلى تغيير وظائف الأبنية التراثية، وجعلها مواقع تجلب الإستثمار، مشيراً إلى وجود خطة لاستملاك هذه الدور وتغيير وظيفتها بما يلائم قيمتها الموروثية.

مراسيم تبديل الراية في العتبة الحسينية المقدسة..

بة احتفال مهيب تعودت عليه العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على الدوام بدءا الأول من شهر محرم الحرام حيث يتم به هذا اليوم حمل استبدال الراية الخضراء بين صوفي العتبتين الطاهرتين تعتبرين برايتين سوداء ويمثل اليوم أمر حديد قدست عليه إرادة العتبتين المقدستين بعد سقوط النظام البائد عظيمة و جلالا الشعائر الله ومنها الشعائر الحسينية ، وتشريفها بشكل أفضل بقوس محيي سي عبد الله عليه السلام . وكان هذا الاستبدال إيذانا ببدء شهري الأحزان على ل محمد عليهم السلام و شيعتهم .

وقد حضر هذا الم سيم شخصيات حكومية ورجال دين للمشاركة بهذا التجمع الذي يعبر عن الولاء الحسيني الصحيح لسيد الشهداء عليه السلام .

وكان من بين الحضور السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي وقد ألقى كلمة بالمناسبة قال فيها : لم يُخلق الامام الحسين (عليه السلام) لجيل واحد ولم تكن ثورته الخالدة لجيل واحد انما سيظل دم الحسين (عليه السلام) الطاهر يهز الاجيال جيلاً بعد جيل .

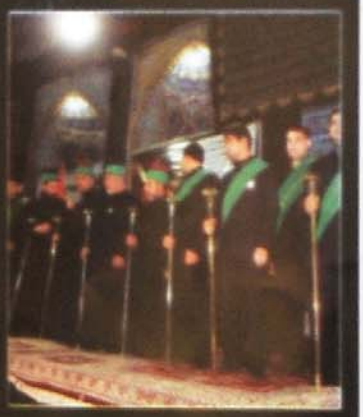

كما وجاء في كلمته (إن اقامة شعائر عاشوراء واحيياء ذكرى فاجعة كربلاء بحيا برئيس الحسين (عليه السلام) ليست مسؤولية شيعية فقط انما هي مسؤولية جميع المسلمين لانها ثورة على الباطل وثورة على الفاسدين والادعياء) .

وقد استلم سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الراية السوداء من خدام المواكب الحسينية في كربلاء المقدسة .

وتخلل حفل استبدال الراية القاء قصائد شعرية بالمناسبة منها قصيدة الحاج حسين صادق الكربلائي هذا مطلعها:

راية الحق المبين رمز كل الثائرين
مع استذكار قرائنا وخطيبائنا الحسينيين من الذين هم في ذمة الخلود منهم الخطيب البارع الشيخ هادي الكربلائي والمرحوم الحسيني حمزة الصغير اسكنهم الله عز وجل فسيح جنانه .

ولايفوتنا ان ننوه على الاجهزة الامنية القائمة على سلامة وأمن الجماهير التي حضرت لتشاهد هذا الاحتفال الرائع والمعبر عن حبهم للحسين عليه السلام .

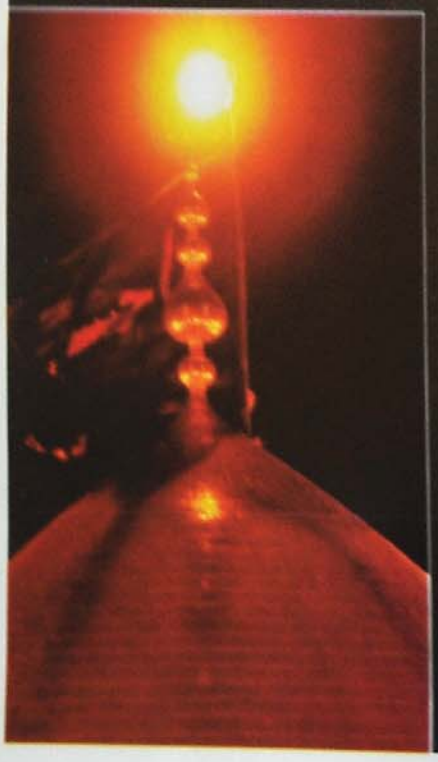

كيف ترى العاشر من محرم الحرام عام ٦١ هـ؟

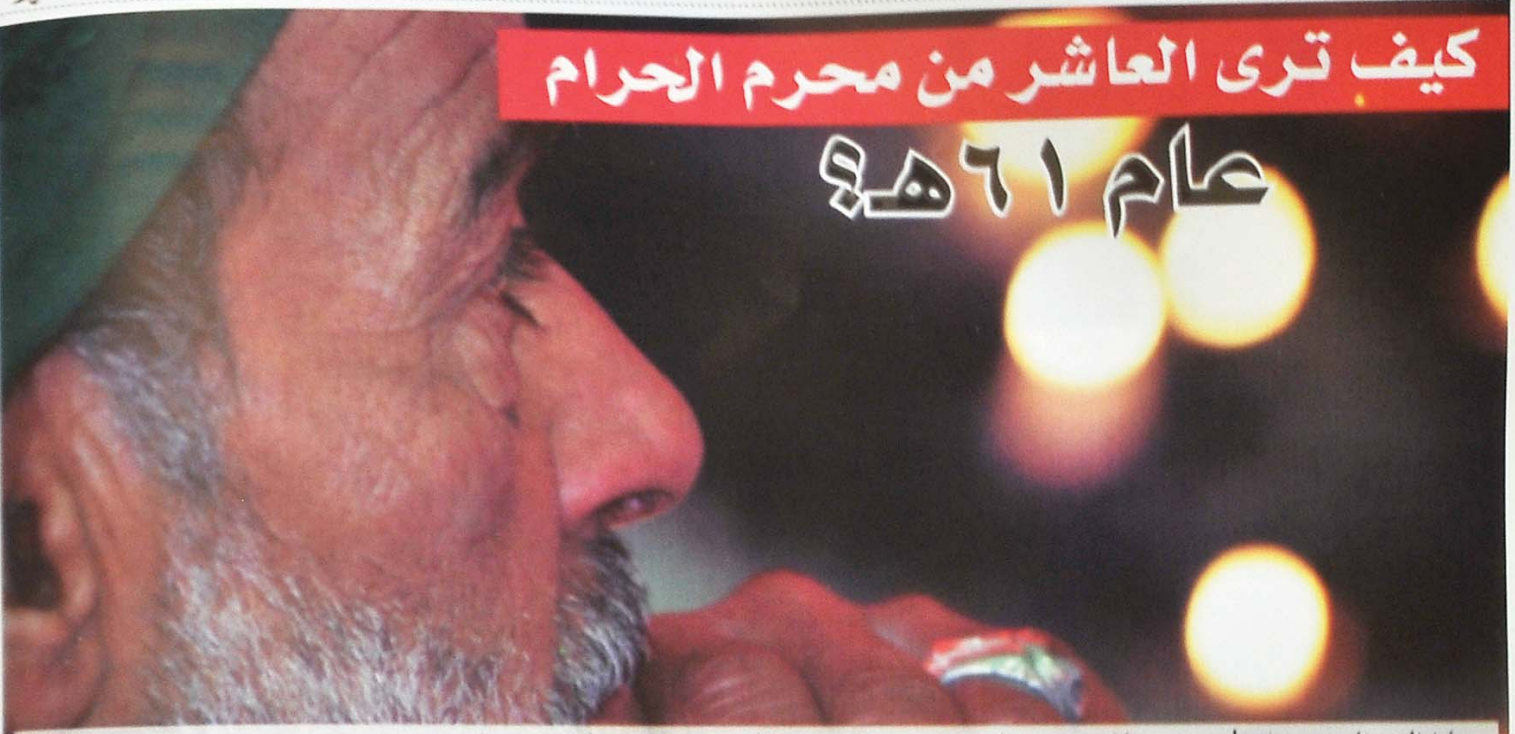

هذا السؤال وجهناه الى بعض الاخوة من الشخصيات الدينية والكتاب والادباء في داخل العراق وخارجه فوردتنا اجاباتهم الكريمة وكلها تحمل اشجانا وآلاما على هذه الواقعة العظيمة التي خلدت التأريخ وليس التأريخ خلدها وهذه باقة منها :

• خاص بالاحرار

الدكتور نزار حيدر- امريكا

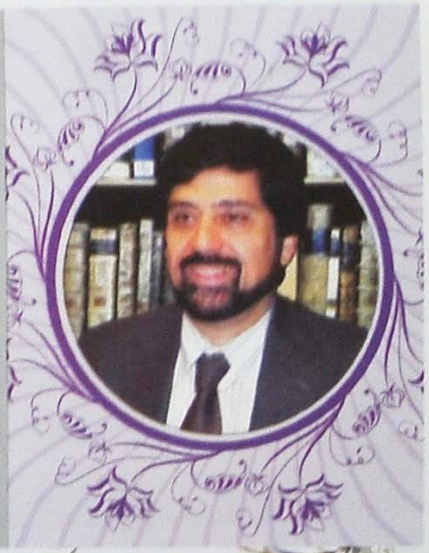

لولا عاشوراء لو لم يرفض الحسين السبط عليه السلام البيعة ليزيد بن معاوية، لكان قد منح الطلقاء وأبناء الطلقاء شرعية اعتلاء السلطة باسم الإسلام، وهم الذين حرم الرسول الكريم (ص) وبأمر الله عز وجل عليهم السلطة والخلافة والشورى، كما احتج بذلك أمير المؤمنين عليه السلام عندما تمرد عليه معاوية بعد بيعة المسلمين المهاجرين والأنصار. له بقوله: واعلم انك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة ولا تعرض فيهم الشورى.

ولكان قد شرعن توريث السلطة في الإسلام، وهما اخطر بدعتين ابتدعهما الحكم الأموي.

ولكان قد شرعن نظرية (السبق) في الحكم، والتي تعني عند معتنقيها إن السلطة حق لمن سبق اليها، بغض النظر عن الطريقة التي يستولي فيها على السلطة، أبالتآمر او بالقتل او بالتضليل او حتى بالانقلاب العسكري، فالناس لا دخل لهم في شانها.

إن عاشوراء حفظت الإسلام من الانحرافات والبدع السياسية تحديدا، لان حركة الحسين السبط عليه السلام كانت سياسية بالدرجة الاولى، ولذلك قال في وصيته التي تركها عند أخيه محمد بن الحنفية (واسير بسيرة جدي وأبي علي بن ابي طالب) في الحكم والسلطة، في إقامة العدل وإنصاف المظلوم والأخذ على يد الظالم، وإعادة الحق الى الناس في اختيار الحاكم، من دون فرض او إكراه.

وإذا أردنا أن نكون حسينيين حقا وصدقا، فان علينا ان نجسد قيم عاشوراء في السياسة والحكم كما إننا نسعى لتجسيدها في العلاقات العامة والأخلاق والتربية وفي كل شيء، فعاشوراء منظومة كاملة لا تقبل القسمة أبدا، فإما أن نكون حسينيين أبدا، او أمويين أبدا.

علي السراي / ألمانيا - رئيس انتفاضة المهجر

ومن الذي يستطيع ان يجيب على هذا السؤال الذي عجزت حتى ملائكة السماء عن شرح وفهم ماهيته وما جرى فيه وعن حجم التجارة والبيع والشراء الذي حصل بين الله وبين أبي الأحرار وثلة مجاهدة مؤمنة من أهل بيته وصحبه ما أنجب الزمان كمثلهم من رجال حتى في عصر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم.

انه يوم الرجال الرجال يوم أبي الضيم وأخيه العباس ووالده علي الأكبر وعباس وحبيب وزينب الكبرى والرضيع.

اقسم بالله أنا اكتب وابكي الان ولا اعرف ماذا أكتب وعن من، وما فعل، وما تحمل، والصبر والجلد والعنفوان المحمدي العلوي الحسيني انه يوم الأيام.. يوم وضعت فيه أول لبنة في بناء مقارعة الظلم والظالمين، أول صرخة حق بوجه الكفر والطغيان والاستبداد. انه يوم الرفض والإباء المحمدي والشجاعة والإثار العلوي والمبايعة الكبرى والامتحان الأعظم.

وأول جولة انتصر فيها الحق رغم قلة الناصر والمعين على الباطل.

يوم العاشر من المحرم هو الخطوة الأولى التي خُطت لطريق طويل يحمل فيه الأحرار وأباة الضيم مشاعل الرفض والإباء بوجوه الظالمين، يوم العاشر من المحرم عام ٦١ هـ أول معول تضرب به قلاع الظلم والطغيان.

انه يوم العاشر من المحرم عام ٦١ هـ فيه انتهكت حرمة السماوات والأرض وفيه اهتز عرش الله غضبا وانتقاما وفيه ثلمت في السلام ثلمة لا يسدها شيء وفيه انتهكت حرمة رسول الله وأهله بيته الأطهار.

الدكتور احمد راسم النفيس - مصر

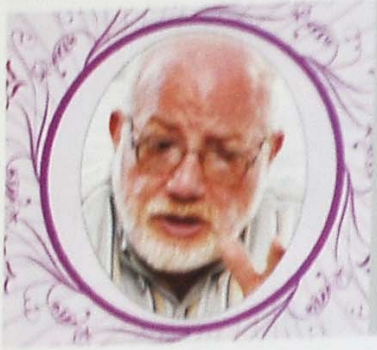

الحضارة بين المعاني و المباني:
في البدء كانت الكلمة (و علم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين) البقرة ٣١ فأصل الحضارة كلمة لها معنى .... و فعل له معنى....

و مبنى له معنى...
لقد مثل الحسين عليه السلام كلمة الحق و الإخلاص و التوحيد في أمة عز فيها القائلون بالحق (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها و يضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم) إنها أمة وصفتها سيدة نساء العالمين (أيها الناس المسرعة إلى قيل الباطل المعرضة عن قيل الحق).

امين طاهر البديوي مستشار قانوني من السعودية

تعلمنا كيف نكون أحرارا وكيف نقول هيهات منا الذلة تعلمنا من سيدنا ومولانا سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين عليه السلام الاشياء الكثيرة، فهو جامعة تعليمية تعلمنا ان نحافظ على كرامتنا والحمدلله على نعمة الموالاة لاهل بيت النبوة عليهم السلام.

السيد علي القطبي الموسوي - وكيل السيد الشيرازي في السويد

حياة الإمام الحسين (عليه السلام) دعوة الى العمل أم دعوة إلى الاتكال على الحسين دون العمل. علينا أن نركز عن أهمية العمل والعبادة والعلم في حياة الإنسان. لقد تقدم العالم الغربي خطوات علمية وسياسية وإدارية كثيرة وتأخرنا كثيراً، على الرغم من أنا نملك القرآن العظيم وشريعة رسول الله الخالدة المتكاملة، ونملك الحسين وثورته العظيمة، والغرب لا يملك القرآن ولا يملك الحسين (عليه السلام) التساؤل لماذا؟

الجواب: لأن الغرب عمل بمبادئ القرآن وأخلاق الرسول الأعظم ومبادئ ثورة الحسين (عليه السلام) في حين اعتبرنا الحسين شخصا يدعو للبكاء فقط بدون محتوى عالمي، وبدون برنامج إنساني متكامل.

نعم إن الحسين ينجينا من نار جهنم بأن يدلنا على سيرة الصالحين وعلى منهاج التقوى وعلى دروب العلم، وبهذا يكون الحسين(عليه السلام) سفينة النجاة، قال الامام الصادق(عليه السلام) كلنا سفن النجاة وسفينة جدي الحسين أوسع واسرع.

سعيد ياسين موسى - بغداد

إن محور ثورة الحسين هو التوحيد (لا أنه إلا الله) وان ثورته الربانية رد على الارتداد على يزيد الجور والطغيان والشرك .ومواجهته عليه السلام كانت كما كانت مواجهة مولانا أمير المؤمنين في غزوة الأحزاب عندما برز الإيمان كله للكفر كله منها انطلق أبو عبد الله الحسين عليه السلام من أجل إعلاء كلمة التوحيد وتصحيح مسار الانحراف التاريخي لحكام الجور والطغيان وترسيخ كلمة لا اله إلا الله بشرطها وشروطها .

الكاتب الدكتور يوسف السعيدي - بغداد

في العاشر من محرم الحرام...كان الحسين ...أنشودة الزمان ..وشعار وعي الأجيال الخالد...أينما حلت ..وارتحلت...في كل العصور ..وامتداد الأمصار..ولئن ابتدأت ...بأبي الأحرار ...الحسين لأنه كان ولا يزال الرمز....والانسان..والموقف...والرسالة التي بعثها عبر التاريخ ..الى كل الاجيال التي استخلفت الارض بعده...انه الحقيقة.. والإيمان ...والمبادئ السامية...والخلق القويم...المنقذ ..الداعي الى إنقاذ الإنسان من الضلالة ..والجهل ....وسوء العاقبة... الثورة التي تجلى بها البعد الإنساني.. ورفع الغشاوة عن بصائر الناس...مهما كانت دياناتهم...وانتماءاتهم..وهوياتهم.. وعناصرهم..وأجناسهم..قضية إنسانية مقدسة...وصراع الحق ضد الباطل.. وقوى الخير..ضد قوى الشر.....ولم يبك الحسين حينها نفسه وإنما بكى قاتليه..... الذين ظلموا أنفسهم والذين كانوا (عربا اقحاحا)....يفاخرون فيما بينهم بالاحساب والأنساب...فيما استشهد بين يديه ..نساء وأطفال وشيوخ ..ومنهم المسيحيون أتباع النبي عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام.

الكاتب علي الناصر - الكوت

العاشر من المحرم بالنسبة لنا هو يوم التحرر من العبودية وهو المشعل الذي يستضيء به كل أحرار العالم الى أن تقوم الساعة ! وهو اليوم الذي استعاد فيه الإسلام وجهه المحمدي الذي حاول أعداء الإسلام مسخه !! ولولا العاشر من المحرم لما كان هنالك إسلام حقيقي بل إسلام مشوه كباقي الأديان التي تستحل فيها حرمات الله !! العاشر من المحرم هو المحرك الحقيقي لشعائر الله ولو اردنا ان نعدد مزايا العاشر من المحرم لملئت المجلدات فكيف نوفيه حقه بهذه الكلمات.

الكاتب رزاق حربي التميمي

هو انتصار الدم على السيف وهي أعظم معركة في التاريخ يراد بها وجه الله ويوم العاشر من محرم كشف من هو الولد للفراش ومن هو العاهر والعاشر من محرم هي الحرية والنصر للإسلام.

حيدر الكوفي

هنالك بيوت أذن الله أن تُرفع ويُذكر فيها اسمه، والعاشر من المحرم يومٌ أذن الله أن يُرفع ولا يُنسى بعده اسمه. فاختار له تعالى رجلا ليس كباقي الرجال ليرفع بتضحياته ودمه الطاهر اسمه، فسلامٌ عليك أبا الأحرار وطبت خالداً يا أبيّ الضيم.

دوائر الشرطة والمرور والدفاع المدني في محافظة كربلاء المقدسة

تضع خططا متكاملة لإستقبال الزيارات المليونية في شهر محرم الحرام

وضعت المديريات الحكومية التابعة لوزارة الداخلية في كربلاء خططا متكاملة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستقبال شهر محرم الحرام وما يرافقه من زيارات مليونية للعتبات المقدسة في المحافظة.

وقال الرائد (علاء الغانمي) في تصريحه لـ (الاحرار)، استنفار كامل لجميع منتسبي القوة الأمنية وكذلك التعاون مع قوات الجيش العراقي في سبيل حماية زائري العتبات المقدسة في كربلاء خلال اليوم العاشر من شهر محرم الحرام.

وأضاف الغانمي، تم تعزيز السيطرات الخارجية بمنتسبي القوات الأمنية وإرسال أجهزة أمنية وكلاب بوليسية لكشف المتفجرات بشكل مكثف، وقد أخذنا بإيجابيات الخطة السابقة ومعالجنا ما اعتراها من سلبيات لزيادة خبرات قوتنا الأمنية والوصول إلى خطة أمنية ناجحة.

اما مديرية المرور في محافظة كربلاء المقدسة فقد اعدت خطتها المرورية والبدء بها قبيل حلول الشهر الحرام.

وذكر العميد المروري (سعد خضير عباس) في تصريحه لمراسلنا، باشرت مفارز المرور في كربلاء من صباح يوم الاثنين ٧-١٢-٢٠٠٩ بتنفيذ الخطة الصادرة من مديرية المرور العامة، والتي تضمنت إيجاد ساحات عامة لوقوف سيارات زائري المحافظة وتم العمل بها في السيطرات الرئيسية للطرق الخارجية المؤدية إلى كربلاء المقدسة لغرض توفير انسيابية كاملة في عملية السير وتنظيم دخول وخروج الزائرين.

وتابع، وفرت اللجان الأمنية في المحافظة عددا من السيارات المنتخبة لنقل الزائرين الكرام من مناطق السيطرة والتفتيش وصولاً إلى أقرب نقطة من مركز المدينة لأداء الزيارة، وكذلك توفير سيارات خاصة لكبار السن من الزائرين وسيارات الإسعاف المعدة من وزارة الصحة والسيارات التابعة للعتبة الحسينية المطهّرة.

اما مديرية الدفاع المدني في كربلاء المقدسة فقد باشرت بإعداد خطتها الأمنية لشهر محرم الحرام بالتنسيق مع مديرية الشرطة وقيادة العمليات وكافة الدوائر الخدمية في المحافظة.

وقال العقيد (حسين نعمة منصور) مدير الدفاع المدني في كربلاء المقدسة، سيتم نشر فرق الإطفاء في المناطق المهمة والمزدحمة بالزائرين للتأهب لاي طارئ لا سمح الله، بالإضافة إلى نشر فرق إطفاء ومفارز المعالجة في الطرق الرئيسية المؤدية إلى المحافظة وتفعيل فرق الدفاع المدني في مراكزنا المنتشرة في أحياء المحافظة والبالغ عددها ثمانية مراكز، حيث يتم نشر أكثر من (٢٠) فرقة إطفاء في عموم محافظة كربلاء.

وأضاف منصور، سنقوم خلال خطتنا لهذا

العام بتفعيل فرق معالجة القتايل غير الم
حيث سيجرى مسح ميداني لأحياء ومن
المحافظة، بالإضافة إلى تفعيل دور الإعلا
بث التوجيهات والإرشادات الهامة للمواط
لاتخاذ الحيطة من الأجسام الغريبة ومص
التيار الكهربائي، وبيّن بأن هنالك خطط إ
متواصلة بين محافظة كربلاء والمحافظ
المحيطة بها يتم على أثرها استدعاء ال
المطلوب من فرق الإطفاء لغرض الإ
والمشاركة في الأعمال المناطة بمديرية كربلا

الدوائر الصحية والخدمية في كربلاء المقدسة

تستنفر جهودها لإستقبال زيارة عاشوراء

وضعت الدوائر الصحية والخدمية خططها الاحترازية الكاملة لإقامة هذه المناسبة المباركة بالشكل المطلوب مع توفير كافة الخدمات اللازمة للزائرين الكرام.

على صعيد الخدمات الصحية المعدة لاستقبال زيارة عاشوراء قال الدكتور (عزيز الغانمي) مدير قسم عمليات صحة كربلاء في تصريحه لـ (الاحرار): تبدأ دائرة صحة كربلاء بوضع خطة مناسبة للزيارة المليونية وتوفير كافة المستلزمات الطبية وفتح المفارز والعلاج، إضافة إلى الانتشار الواسع لسيارات الإسعاف داخل المحافظة وعلى الطرق الخارجية المؤدية إليها، وقد توصلنا هذا العام الى خطة صحية تامة بعد تدارس سلبيات العام الماضي بالتعاون مع الدوائر الصحية في المحافظات المجاورة.

وقال الدكتور (حبيب الطريفي) مسؤول اللجنة الصحية في مجلس محافظة كربلاء: محافظة كربلاء المقدسة خالية تماما من أية إصابة بمرض أنفلونزا الخنازير بعد اتخاذها الإجراءات الاحترازية اللازمة في المدارس والمنشآت الحكومية الأخرى خاصة تلك التي ترتبط بالوافدين من الأجانب والعرب إلى المدينة.

رئيس لجنة الصحة والبيئة: كربلاء تخلو من أية إصابة بمرض أنفلونزا الخنازير

وأشار الطريفي إلى إن صحة محافظة كربلاء المقدسة أقامت حملة توعية كبيرة على الفنادق السياحية والمرافق الترفيهية في المدينة في أعقاب وصول مجموعة كبيرة من الزوار العرب من دول الخليج ومن دول إسلامية للمشاركة في زيارة عاشوراء، وهي الزيارة التي تشهد توافد عشرات الآلاف من الزوار من محافظات العراق ومن دول إسلامية عربية وأجنبية.

من جانب آخر ذكر مدير إعلام مديرية بلدية كربلاء استعداد المديرية لتقديم أفضل الخدمات للزائرين الوافدين إلى المحافظة في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام باستنفار كافة الجهود البشرية والآلية.

وقال الأستاذ (ماجد ناجي) لمراسلنا: بدأت اللجان الهندسية والإدارية بأعمالها المناطة بها والتي تتضمن فتح الشوارع الداخلية مركز المدينة ورفع التجاوزات الموجودة الأرصفة والشوارع لضمان انسيابية مي لحركة الزائرين في تلك الشوارع، وكذ سيتم تشغيل أكثر من (١٢٠٠) عامل نظافة المناسبة، إضافة إلى تخصيص خمس ساح قريبة من مركز المدينة الغاية منها ج النفايات ومن ثم نقلها بالآليات إلى مناط الطمر الصحي.

وتابع، إن مديرية بلدية كربلاء قامت بتجه عدد من الساحات المنتشرة على أطرا المحافظة لوقوف العجلات الخاصة بالزائر الوافدين إليها، وكان لها تنسيق متواصل دائرة الماء المجاري وكذلك مديرية شرط كربلاء لتأمين دخول آليات المديرية للقيا بأعمالها المناطة بها.

العطاء الحسيني

الامانة العامة للعتبة الحسينية تكرم العاملين في مشروع مدينة الامام الحسين (عليه السلام) العصرية لخدمات الزائرين

كرمت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الكادر الهندسي لشركة الفاو الهندسية التابعة لوزارة الصناعة وكادر قسم المشاريع الهندسية في العتبة المطهرة. لجهودهم المتواصلة في انجاز مشروع مدينة الامام الحسين (عليه السلام) لايواء الزائرين والذي اقامته العتبة الحسينية على طريق قضاء طويريج التابع لمحافظة كربلاء ضمن مشاريعها الخدمية للزائرين في المحافظة. ومن المقرر الانتهاء منه خلال العام المقبل.

جاء ذلك خلال حفل تكريم اقيم في يوم الاحد ١٣-١٢-٢٠٠٩ في دار الضيافة في العتبة الحسينية بحضور بعض المسوولين في العتبة المطهرة. قدمت فيه الامانة العامة للعتبة الشهادات التقديرية والمكافات المالية للعاملين على المشروع عرفانا وتقديرا منها لجهودهم المتميزة.

وقال الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمته التي القاها على الحاضرين في حفل التكريم. "ان الخدمة التي تنسب للامام الحسين (عليه السلام) لها من المكانة والمنزلة عند الله تعالى وعند الائمة الاطهار اكثر من بقية الاعمال التي لا تنسب الى المعصوم. فنحن عندما نقوم بمشروع تطويري او خدمي وفيه خدمة للإمام الحسين (عليه السلام) فلا شك بانه اعظم من لو قام احدنا بنفس هذا العمل ولكن لم ينسب اليه (صلوات الله وسلامه عليه)".

واضاف. "علينا ان نكون جادين ومخلصين في انجاز العمل وان ننجزه على افضل وجه. وان عملكم الجاد في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) لايواء وخدمة الزائرين سيكون بالمنزلة العظيمة عند الله - سبحانه وتعالى -. وستكون هذه المدينة ذات خدمة كبيرة. حيث ياتي الزائر المرهق من المسافات الطويلة الى مكان يرتاح فيه ويجد الخدمات الكافية من المنشات الصحية والاطعام والايواء والخدمات الطبية. ولذلك عنينا لكم وانتم تعملون وتبذلون الجهود في هذا المشروع المهم للزائرين الكرام".

من جانبه ذكر (عبد الكريم عليوي) المهندس المشرف من قبل العتبة الحسينية على المشروع في تصريحه لـ (الخطاء الحسيني). ان "مشروع مدينة الامام الحسين (عليه السلام) من المشاريع الخدمية الكبيرة التي حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة على اقامتها خدمة لزائري ابي عبد الله الحسين (عليه السلام). ويقام هذا المشروع بمساحة (٢٠) دونما يتضمن ابنية خدمية بعدد (٢٣) ومستوصفا صحيا ومطعما بطابقين وجامعا وشققا سكنية عدد (٦) ومنشات صحية. والغرض منه ايواء الزائرين الوافدين الى كربلاء خاصة في الزيارات المليونية".

تكريم طلبة مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الناجحين في امتحانات مكتب سماحة آية الله السيد الحكيم (دام ظله الوارف) في النجف الأشرف

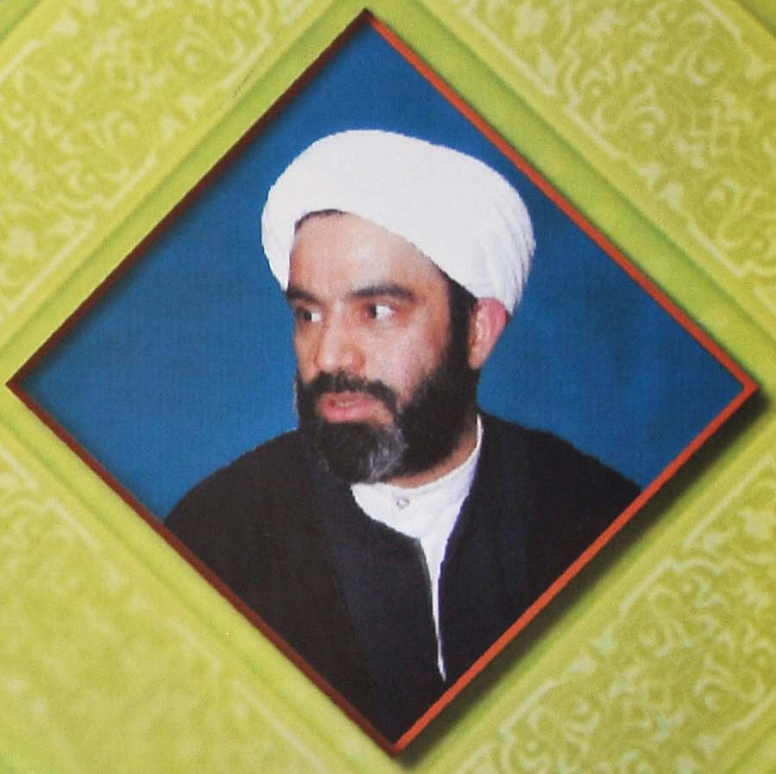

كرّم سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي طلبة مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) بعدد من الجوائز لتحقيقهم النجاح في امتحانات مكتب آية الله العظمى السيد الحكيم (دام ظله).

وجاء هذا الاحتفال لأجل تكريم الطلبة الناجحين في الامتحان الذي جرى قبل ثلاثة أشهر في النجف الاشرف، وتعد هذه الامتحانات متميزة على مستوى الحوزة العلمية في العراق وخصوصا في النجف، حيث يقيّم الطالب من خلالها ويُعطى امتيازات خاصة من راتب شهري وبعض الأمور الأخرى..

وأوصى سماحة الشيخ الكربلائي طلبة مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) على مواصلة مسيرتهم التعليمية من اجل النجاح في طلب العلم، من خلال كلمته التي جاء فيها: إن العلم مصباح العقل كما ورد في الكثير من الأحاديث لما له من منزلة عند الله سبحانه وتعالى، حيث كرّم الإنسان بالعقل وميّزه وشرّفه على بقية المخلوقات بالعقل، والعقل يحتاج إلى نور ومصباح والعلم هو مصباح هذا العقل، وبالتالي فإن ما يتشرف به الإنسان ويتميز به عن باقي المخلوقات انما هو العلم، إذ انه لو امتلك عقلاً فسيكون له تميز وشرف على بقية المخلوقات وأوصيكم بمسالة التقوى فالعلم بلا تقوى يكون وبالاً على الإنسان.

وتابع الشيخ الكربلائي، وأوصيكم بالتخلق بأخلاق أهل البيت والتحلي بالفضائل وتطهير النفس من الرذائل وان تكونوا قدوة للمجتمع، فهناك الكثير ممن يطلب العلم لكن لا يحمل سمة التقوى وهذا في الواقع ننظر إليه نظرة ازدراء لأنه يُفترض أن يكون العلم سببا لتحلّيه بالتقوى والأخلاق وإذا لا يكون العلم باعثا ومحفزا له لهذه الأخلاق فحينئذ ينقلب العلم وبالاً عليه ولعل الجاهل أفضل منه ولا حساب عليه لأنه غير متعلّم لذلك أوصيكم أولاً بالجد والمثابرة لتحصيل العلم والحمد لله إن هناك أساتذة أكفاء في هذه المدرسة لما نرى فيهم من همة عالية وإخلاص وهذا ينعكس على مستواكم العلمي.

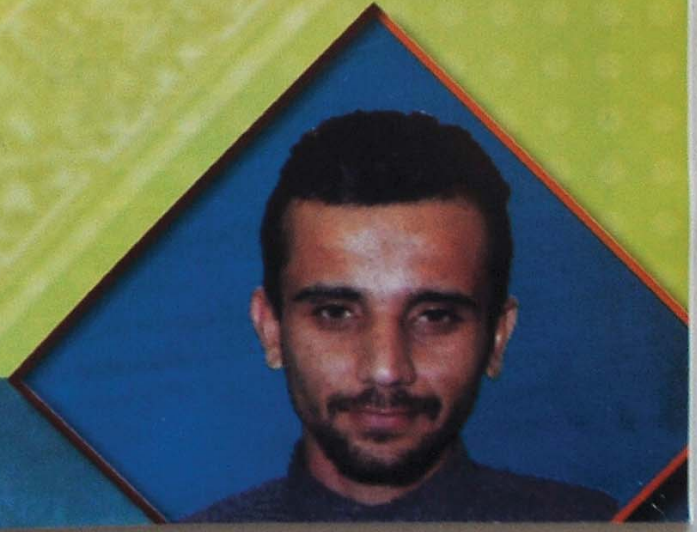

وأضاف، الذين وُفقوا في طلب العلم وبلغوا مراحل الاجتهاد وأصبحوا علماء وأساتذة معروفين بالحوزة إنما هم من الذين اتصفوا بالتقوى وفرّغوا أنفسهم لطلب العلم وصرفوا أنفسهم عن المشاكل الاجتماعية.

لذلك اوصيكم ان تفرّغوا انفسكم في الليل والنهار للاجتهاد الدراسي، وحتى في أيام العطل اوصيكم بدراسة المناهج او الكتب التي لا تحصل الفرصة في دراستها أيام التحصيل العلمي الحوزوي، أو بيان أحكام الشرع الى المجتمع والاتصال بمختلف الشرائح لقضاء حوائجهم.

وكان لـ(العطاء الحسيني) لقاء مع مدير مدرسة الامام الحسين عليه السلام الدينية الشيخ احمد الصافي حيث قال، ان الدراسة الحوزوية كانت سابقا مقتصرة على الطلبة الموجودين بالنجف الاشرف لكن بعد مساعٍ من سماحة السيد احمد الصافي والشيخ عبد المهدي الكربلائي وافق المكتب في النجف الاشرف على قبول طلبة مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) ومدرسة دار العلم في العتبة العباسية المقدسة في الامتحان، وقُدّمت القوائم للمكتب وكانت النتائج باهرة ومفرحة لكل من يحب العلم وكان الأول على العراق من طلبة مدرستنا (مدرسة الإمام الحسين عليه السلام).

اما الفائز الاول فهو الشيخ سمير العامري فقال، درست في مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) منذ بداية تأسيسها في ٢٠٠٣ ممتثلاً لأمر الله تعالى (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) وقد جاء في تفسير هذه الآية :ليعرفوا الله سبحانه وتعالى ، وقال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): أول الدين معرفة .

وأضاف العامري، الوصول إلى رضا الله سبحانه وتعالى لا يكون إلا من خلال طلب العلم والتقوى ومن خلال الاجتهاد، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون نحن من الواصلين إلى الله تعالى.

وقال الفائز بالمرتبة الثانية ازهر عصام من قضاء المسيب، جئت الى مدرسة الإمام الحسين عليه السلام في عام ٢٠٠٤ حيث مضت خمس سنوات وما زلت مواظباً على دراستي متمنياً أن يوفقني الله تعالى كي أنشر علوم اهل البيت عليهم السلام والسير على منهجهم، وما فوزي بالمرتبة الثانية إلا حافز أقوى للاجتهاد وطلب العلم.

وقال الفائز بالمرتبة الثالثة الشيخ فتاح ثامر طه، ان افضل شيء يعمل به الانسان ويتوجه له هو التوجيه الديني الذي يخلق منّا مجتمعاً معافىً واعيا يستطيع التصدي للتيارات الفكرية الهدامة.

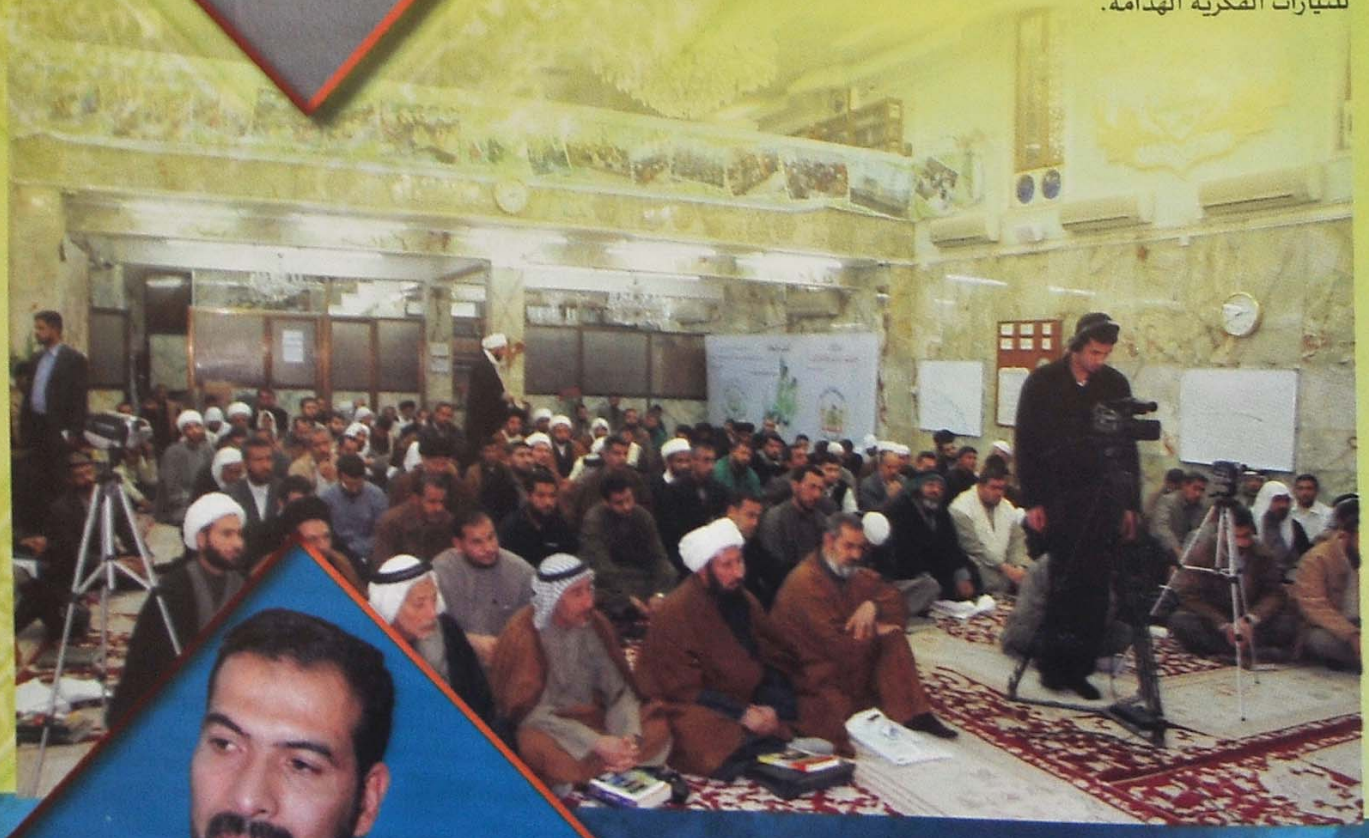

وفد من الاكاديميين والمغتربين العراقيين يتشرف بزيارة العتبة المقدسة ويلتقي أمينها العام

استقبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وفداً ضمّ (٢٥) شخصاً من أساتذة جامعة كربلاء ومن المهندسين والأطباء والباحثين العراقيين المغتربين في المهجر وذلك في يوم الثلاثاء ١٥-١٢-٢٠٠٩ في العتبة المطهرة.

وتأتي زيارة الوفد للتشرّف بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والمشاركة في المؤتمر الذي عقدته جامعة كربلاء بدعوة من دائرة البحث العلمي في وزارة التعليم العالي للاحتفاء بالأساتذة المغتربين العائدين إلى وطنهم ومن أجل إرساء التعاون معهم والتلاقح بالأفكار والخبرات للنهوض بالواقع العلمي والصحي في البلاد، كما ونظمت رئاسة الجامعة جدولاً لإلقاء المحاضرات من قبل الأساتذة الزائرين في كليات الجامعة.

وأشار سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) في كلمته التي ألقاها على الحاضرين إلى إن "الدنيا معبر ومحطة إلى الآخرة وهي التي ستحدد هويتنا ومصيرنا، وهنالك انتماءان للإنسان ولكل منهما استحقاهما، وهما الانتماء الديني الذي يأتي بالمرتبة الأولى باعتبار أن الدين يمثل محصلة المعارف الإلهية التي توصل الإنسان إلى الكمال والسعادة، ولذلك صارت هذه الهوية مهمة باعتبار أن الإنسان كرّم وشرّف بالعلم والذي هو مصباح العقل الذي ينقل المجتمع من ظلمات الجهل إلى نور المعرفة، واستحقاق هذا الانتماء هو المحافظة على هذه الهوية خاصة للإنسان الذي يعيش مغترباً في البلدان الخارجية".

وأضاف الشيخ الكربلائي، "إن الانتماء الثاني هو الانتماء للوطن وله أيضاً هوية، ونعني به أن الإنسان له ارتباط بجذور تمتد بحضارة ذلك البلد وثقافته ومعارفه وعلومه، وبذلك فله انتساب إلى حضارات وثقافات تمتد إلى آلاف السنين وقد ساهمت في رفد المجتمعات بالرقي والتطور، وفي نفس الوقت له انتماء إلى هذا البلد بما قدّم من جهود وتضحيات في بناء شخصيته العلمية والمعنوية والاجتماعية ويتطلب بذلك ردّ الجميل إليه وأن يكون له موقف مساند يدعم فيه شعبه وبلده".

ودعا سماحته الحاضرين الى يكون لهم موقف مساند لبلدهم خاصة وأنه يمر في الفترة الحالية بمحنة عسيرة ولابدّ أن يكون لأبنائه خصوصاً المغتربين من شريحة العلماء والمثقفين موقف مساند لإخراج البلد من الظروف الحرجة التي يعيشها، لكي ينال فرصة التقدم والازدهار كبقية دول العالم، مؤكداً، "لو أتيحت للعراق هذه الفرصة فستخفف حينها الكثير من معاناته خاصة في الجوانب الصحية والخدمية".

من جانبه قال الدكتور (محسن الموسوي) المساعد العلمي في رئاسة جامعة كربلاء في تصريحه لـ (العطاء الحسيني)، "بدعوة من دائرة البحث العلمي في وزارة التعليم العالي، استضافت جامعة كربلاء عشر شخصيات من أساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين العراقيين المغتربين في أمريكا وبريطانيا الذين تركوا بلادهم لظروف معينة، محاولة منا لتشجيعهم على العودة إلى العراق والإطلاع أولاً على ما يجري من مشاريع علمية وعمرانية ومن ثم الاستفادة منهم في إعادة بناء الجامعات العراقية خاصة جامعة كربلاء الفتية التي تحتاج إلى رفدها بالطاقات العلمية ونقل التكنولوجيا العلمية إلى العراق".

وتابع الموسوي، "كان للأساتذة الحاضرين مهمة أخرى وهي إلقاء المحاضرات على طلبتنا والالتقاء بالتدريسيين في جامعات كربلاء للتلاقح في الأفكار والخبرات وتبادل البحوث، وكانت لهم زيارة مشابهة إلى الجامعات العراقية الأخرى في بغداد والرمادي".

فيما أوضح الدكتور المغترب (فؤاد النجار) عميد الدراسات العليا في جامعة "متشيغان" الأمريكية في حديثه لـ (العطاء الحسيني)، "جئت مع وفد من الأساتذة والعلماء العراقيين المغتربين لتقديم المساعدة لبناء الجامعات ورفع مستوى التعليم العالي إلى مستوى الدول المتقدمة في العالم". وأشار النجار الى، "ان عصر العلم قد بدأ في العراق ولكن الظروف التي مرت عليه خلال خمسة وثلاثين عاماً أغرقته بالدماء وفي تبعات صعبة، وحضورنا اليوم إلى جامعاتنا العراقية أفرحنا جداً لما وجدناه من كوادر علمية ومؤهلات تدريسية كبيرة، ونتمنى أن يكون للمغتربين بذرة بناء وتطوير للتعليم العالي في العراق من خلال ما اكتسبوه من خبرات علمية".

المأتم الحسيني
مشروعيته وأسراره

المطلب الاول
في البكاء

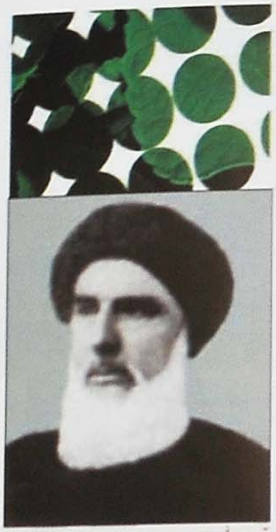

آية الله العظمى السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي

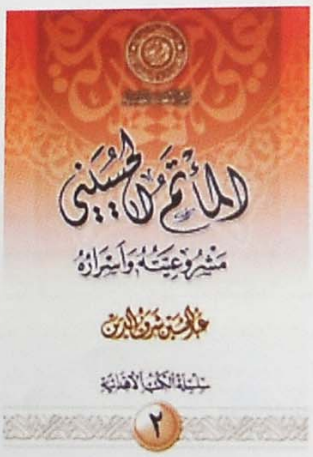

كتيب صغير في حجمه كبير في متنه رصين في فكره سديد في رده كتبه السيد المجاهد آية الله العظمى السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي على أساس انه مقدمة لكتاب (المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة) ولكن النار التي أشعلها الاستعمار الفرنسي في مكتبة السيد شرف الدين التهمت الكتاب دون المقدمة وقد انتشلتها الأيادي الخيرة وجعلتها على شكل كتيب صغير يحمل عنوان (المأتم الحسيني مشروعيته وأسراره).

ولأهمية هذا الكتاب سنسلط الضوء على ما جاء به من مطالب قيمة تخص المأتم الحسيني الذي يحاول كثيرا المخالفون إثارة الجدل حول شرعيتها.

خصص المطلب الاول في البكاء

في يوم أحد، إذ علم الناس كافة بكاءه صلى الله عليه واله وسلم يومئذ على عمه أسد الله وأسد رسوله، حتى قال ابن عبد البر في ترجمة حمزة من استيعابه: لمّا رأى النبي (صلى الله عليه وآله) حمزة قتيلاً بكى فلمّا رأى ما مثّل به شهق.

قال: وجعلت فاطمة عليها السلام تبكي لمّا بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله). وراجع أيضاً في بكاء النبي (صلى الله عليه وآله) على عمّه حمزة وتحريض النساء على البكاء: مسند أحمد ٢ / ٤٠، الفصول المهمّة: ٩٢، شفاء الغرام ٢/٣٤٧، ذخائر العقبى: ١٨٠، السيرة الحلبية ٢ / ٢٤٧، الروض الانف ٦/٢٤.

ومنها: يوم نعى زيداً وذا الجناحين وابن رواحة، فيما أخرجه البخاري في الصفحة الثالثة من أبواب الجنائز من صحيحه، وقال صلى الله عليه واله: «أخواي ومؤنساي ومحدثاي».

وعن عبد الرحمن بن عوف لما رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يبكي على فراق ولده إبراهيم. كما في صفحة ١٤٨ من الجزء الاول من صحيح البخاري: وأنت يا رسول الله! قال: «يا ابن عوف، إنها رحمة، ثم اتبعها. يعني عبرته. بأخرى، فقال: «إنّ العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلاّ ما يرضي ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون».

ويعلق السيد شرف الدين بقوله: لا يخفى ما في تسميتها رحمة من الدلالة على حسن البكاء في مثل المقام

ومنها: يوم مات صبي لإحدى بناته، إذ فاضت عيناه يومئذ. كما في الصحيحين(ج ١ ص ١٤٦ البخاري) وغيرهما. فقال له سعد: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله

ويكاؤه على عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) لما سيلقاه من بعده ﴿مناقب الخوارزمي: ٢٤ و ٢٦، تذكرة الخواص: ٤٥﴾.

ويكاؤه على جدّه عبد المطلب ﴿تذكرة الخواص: ٧﴾.

ويكاؤه على أبي طالب ﴿الطبقات ١ / ١٠٥، تذكرة الخواص: ٨، تاريخ اليعقوبي ٢ / ٣٥﴾.

ويكاؤه على فاطمة بنت أسد ﴿ذخائر العقبى: ٥٦، الفصول المهمّة: ١٣، مناقب ابن المغازلي: ٧٧، تاريخ اليعقوبي ٢ / ١٤﴾.

ويكاؤه على أمّه عند قبرها ﴿المستدرك على الصحيحين ١/٣٧٥، تاريخ المدينة المنورة ١ / ١١٨، ذخائر العقبى: ٢٥٨، المصنف لابن أبي شيبة ٣ / ٢٢٤﴾.

ومنها: ما ذكره ابن عبد البر في ترجمة جعفر من استيعابه، قال: لمّا جاء النبي (صلى الله عليه وآله) نعي جعفر أتى امرأته أسماء بنت عميس فعزاها.

يقول السيد قدس سره: هذا الحديث مشتمل على تقريره (صلى الله عليه وآله) على البكاء وأمره به، على أنّ مجرد صدوره من سيدة النساء (عليها السلام) حجة كما لا يخفى.

وأخرج أحمد أيضاً من حديث أبي هريرة، ص٣٣٢ ج٢ من مسنده. حديثاً جاء فيه: أنه مرّ على رسول الله (صلى الله عليه وآله) جنازة معها بواكي، فنهرهن عمر، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): دعهن، فانّ النفس مصابة والعين دامعة.

ويرد السيد شرف الدين على ما جاء في الصحيحين: من أنّ الميت يعذب لبكاء أهله عليه، وفي رواية: ببعض بكاء أهله عليه، وفي رواية: ببكاء الحي، وفي رواية: يعذب في قبره بما نيح عليه، وفي رواية: من يبك عليه يعذب.

فانّه خطأ من الراوي بحكم العقل والنقل.

قال الفاضل النووي: وأنكرت عائشة رواية عمر بن الخطاب وابنه عبد الله عليهما، ونسبتهما إلى النسيان والاشتباه، واحتجّت بقوله تعالى: (وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى).

قلت: وأنكر هذه الروايات أيضاً عبد الله بن عباس، واحتج على خطأ راويها، والتفصيل في الصحيحين وشروحهما.

وما زالت عائشة وعمر في هذه المسألة على طريق نقيض. حتى أخرج الطبري في حوادث سنة ١٣ من تاريخه، بالاسناد إلى سعيد بن المسيب قال: لما توفي أبو بكر أقامت عليه عائشة النوح، فأقبل عمر بن الخطاب حتى قام ببابها فنهاهنّ عن البكاء على أبي بكر، فأبين أن ينتهين، فقال عمر لهشام بن الوليد: أدخل فأخرج إلى ابنة أبي قحافة، فقالت عائشة لهشام حين سمعت ذلك من عمر: إنّي أحرج عليك بيتي، فقال عمر لهشام: أدخل فقد أذنت لك، فدخل هشام وأخرج أم فروة أخت أبي بكر إلى عمر، فعلاها بالدرة فضربها ضربات فتفرق النوح حين سمعوا ذلك.

قلت: كأنه لم يعلم تقرير النبي نساء الانصار على البكاء على موتاهن، ولم يبلغه قوله (صلى الله عليه وآله): «لكن حمزة لا بواكي له»، وقوله: «على مثل جعفر فلتبك البواكي»، وقوله: «وإنما يرحم الله من عباده الرحماء».

ولعله نسي نهي النبي (صلى الله عليه وآله) إياه عن ضرب البواكي يوم ماتت رقية بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ونسي نهيه إياه عن انتهارهنّ في مقام آخر مرّ عليك آنفاً.

ثم إذا كان البكاء على الميت حراماً، فلماذا أباح لنساء بني مخزوم أن يبكين على خالد بن الوليد.

ويكى هو على النعمان بن مقرن واضعاً يده على رأسه، كما نصّ عليه ابن عبد البر في ترجمة النعمان من استيعابه. وفي أوائل الجزء الثاني من العقد الفريد.

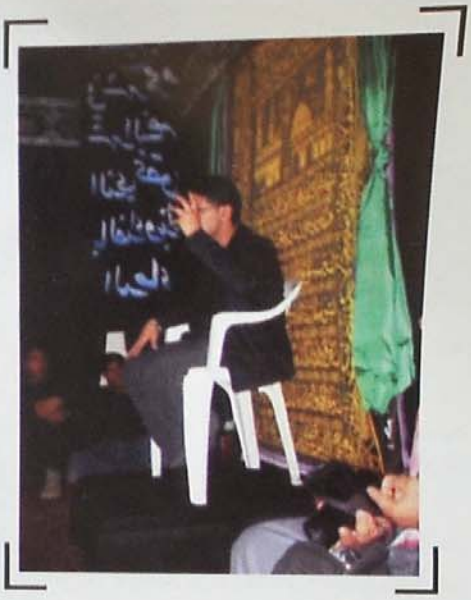

مشروع نقل صوت الحسين «عليه السلام» لذوي الإعاقة

خادم الحسين :نذير عبد الرسول الزاير – أكاديمي في التربية الخاصة القطيف. السعودية

صرح توعوي عربي عالمي تنهض به المنابر الحسينية

إننا مدينون في عقيدتنا ووعينا وثقافتنا وأخلاقياتنا وسلوكياتنا للمنبر الحسيني بل وتوظيف تخصصاتنا واهتماماتنا في خدمة قضية الامام الحسين عليه السلام لا سيّما ذوي الإختصاص في التربية الخاصة، حيث يتحتم علينا تبليغ ما يكتسبونه بل وتوظيف تخصصاتهم نحو خدمة الدين والمذهب ونبتدئ بحث القرآن الكريم وأقوال أهل البيت عليهم السلام في ذلك :

قال تعالى (لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا) الفتح ١٧ .

وقال الرسول الكريم "صلى الله عليه وآله وسلم" : (إنما تنصرون وترزقون بضعافكم)، وورد عن الإمام علي "عليه السلام" : (رُبَّ إشارة أبلغ من عبارة) وبكلام أمير المؤمنين نستلهم أهمية الإشارة والإيماءات للتواصل بين الناس عامة والصُم من ذوي الحاجات الخاصة خاصة، بهدف إيصال الرسائل بينهم .

وقد لقيت رعاية ذوي الحاجات الخاصة انطلاقة قوية في العقدين الماضيين واهتماماً كبيراً على المستوى العربي والإسلامي والعالمي، حتى أصبحت تتبوأ مكانة مرموقة بين المجالات الأخرى، ونظراً لهذه الإنطلاقة القوية وما صاحبها من تقديم الاهتمام والتطوير في تقديم الخدمات والبرامج أصبح لا بد من وجود عمل مخطط ومدروس من قبل المتخصّصين لإعداد مشروع توعوي تثقيفي هادف نحو هذه الفئة الغالية والمشروع الذي نأمل تطبيقه على أرض الواقع ليُعتبر رائداً وفريداً من نوعه بل وانطلاقة لمشاريع أرحب في مجال خدمة أهل البيت عليهم السلام ونقل رسالتهم لجميع الشرائح في العالم أجمع بمختلف الوسائل الإعلامية بل وتكون مدينتُنا "كربلاء المقدّسة وعبر قناتها الفضائية مهداً ومناراً للإنسانية .

وبذلك انطلاقاً من واجبنا الرسالي في مجال التخصُّص وشعوراً بالمسؤولية حيث تشرّفتُ بإتاحة الفرصة لي من قبل منبر الحسين الإعلامي وعبر هيئة تحرير "مجلّة الروضة الحسينية" بطرح فكرة هذا المشروع المقترح في تقديمه كنوع من الدعم الإعلامي والتوعوي نحو هذا المجال مبتغين في ذلك رضا الله عزوجل وخدمة أهل البيت عليهم السلام.. حيثُ قال تعالى: وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿ آل عمران: ٧٩ .

بدايةً هناك سؤال يسترعي الإهتمام والتفاعل وهو: هل هناك فرق بين الثقافة والمشروع الثقافي؟! سؤال بل موضوع يجرني إلى ما هي السُبل والوسائل التي تساعد في نشر الثقافة إلى أبناء المجتمع؟! ولإيضاح وبيان مفهوم الثقافة ابتعاداً عن المصطلحات الفلسفية نقر جميعاً أنه لا يوجد حتى اليوم تعريف موحّد متفق عليه.. فهناك عدة تعريفات: نظراً لاختلاف التخصصات والتوجهات.. ولتقريب مفهوم الثقافة للقارئ العزيز نطرح تعريفا للثقافة يُقره علماء الاجتماع هو: أن الثقافة تحول نمطي نتيجة لتغير الظروف. هذا يتبين من خلال المثال التالي: سابقاً كانت المجتمعات تعيش لا مبالاة تجاه أبنائها المعوقين من ذوي الحاجات الخاصة ونظرتهم سلبية تجاههم...

أما الآن فتحولت تلك النظرة وأصبحت تلك المجتمعات تهتم وتتحدث عنهم نتيجة عدة عوامل: إنسانية، دينية، أخلاقية، اجتماعية، اقتصادية،.. هذا التحوُّل النمطي يُسمّى (ثقافة) culture .

ذوو الإعاقة في عيون المنبر الحسيني

أما المشروع الحسيني لذوي الإعاقة (عملية واعية) فهو إعداد نخبوي من المتخصّصين والمهتمين والكُتّاب والمثقفين في مجال تربية الخاصة والإعلاميين لنقل رسالة الحسين عليه السلام وزيادة الوعي نحو قضية الحق الحسيني لجميع فئات التربية الخاصة القادرة على اكتساب المعلومات وكلّ بلغته مثال: ذوو الصُم والبكم "بلغة الإشارة". المكفوفون "بطريقة برايل". وبالمناسبة فإن السيّد إبراهيم المحاب المدفون حالياً داخل الحرم الحسيني الشريف كان كفيفاً. ويذكر ذلك السيّد الشريف النسّابة أحمد بن علي الحسين الحسني بقوله: وأمّا إبراهيم الضرير بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام فهو المعروف بالمجاب وقبره بمشهد الحسين معروف مشهور نقلاً عن أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين ج٢ ،ص٢٢٤ .

وتوجد لدينا تجربة جديرة بالذكر في السعودية، بمحافظة القطيف حيث أنشئت لجنة أصدقاء الصُم ببلدة العوامية وامتد عملها ليس فقط بالعوامية بل خليجياً للترجمة في مأتم جمعية محمد حسن النعيم (الجنوبي) بالبحرين، واللجنة قائمة على مشروع ترجمة مناسبات أهل البيت عليهم السلام من أفراح وأتراح بلغة الإشارة للصُم بل تطوّر ذلك ليشمل إحياء الليلة القدر في شهر رمضان المبارك، فعندما نريد إيصال رسالة الحسين عليه السلام للعالم أجمع لا سيّما لذوي الحاجات الخاصة وتوعية المجتمع نحو هذه الفئة فإننا بذلك نجعل الجميع يحمل روحاً تربوية وثقافية نحو القضيّة الحسينية ويتطلّب ذلك مشروعاً ثقافياً فعلياً. وهناك جملة طرحتها في أكثر من وسيلة إعلامية هي (التوعية ليست بالأمر السهل بل تحتاج إلى حملة لأنها مسؤولية مجتمع بأكمله) ولإيصال رسالة الحسين عليه السلام ونقل صوته عبر مشروع ثقافي نحو ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام يتطلب عدة عناصر أساسية منها:

١- تنوع الفعاليات: يتطلّب ذلك فعاليات متعددة ومتنوعة جذّابة، باستخدام الإعلام منبرا توعوياً ثقافياً.. فمن تلك الطرق الإعلامية الفعّالة التي يستوجب أن يتعاطى معها المتخصصون بشكل فعّال وواضح: الإعلام الديني الإسلامي من خلال العلماء وخطباء المساجد والمنبر الحسيني والإعلام التربوي والتعليمي من قبل ذوي الإختصاص في مجال التربية الخاصة من المعلمين والمعلمات وأصحاب الأقلام بل مع الطلاب والطالبات بتعزيز دورهم الرسالي التربوي والتعليمي

والتوعوي التثقيفي بتفاعلهم مع وسائل الإعلام المختلفة عبر كتاباتهم ومقالاتهم واقتراحاتهم.

٢- التنوع المعرفي: لايمكن التحدّث عن قضية الحُسين من جهة واحدة..بل التنوع ووفرة المعلومات والثقافة والمصادر.. فمثلاً التحدُّث عن جوهر الإنسانية من جهة حقوق الإنسان Human Ryights : وتوضيح أهداف الإمام الحسين في إبراز الإنسانية في المجتمع والرحمة والرأفة الحسينية في أعدائه عند بعطشهم وخيولهم وهو يعلم بأنهم سيقتلونه فلمأن عطشانا هو بأبي وأمي التحدث من جهة دينية إسلامية (الأدلة والروايات والأحاديث الشريفة التي تحث على اهتمام الإسلام ورحمته الشاملة للجميع..) ومن جهة علم النفس Psychology لقراءة عاشوراء قراءة عرفانية نفسية، ومن جهة علم الاجتماع Sociology بالتحدث عن السلوكيات والأخلاقيات الحسينية الفاضلة، ومن جهة علم الإدارة Management Since بالتحدث عن كيفية إدارة الإمام الحسين لواقعة الطف وجعلها تكون لصالح الدين وخدمة التشيُّع وتكون أرض كربلاء مشعلاً منيراً مستمراً، والتحدث عن دور الإعلام تجاههم كوسيلة مساعدة في توعية وتثقيف العالم أجمع من خلال مختلف الوسائل الإعلامية (مقروءة مسموعة مرئية). ومن جهة علم التربية الخاصة Special Education Of science الاستفادة من هذا التخصص وجعله مشمولاً ضمن قضية الحسين عليه السلام لجميع الفئات "الترجمة للمحاضرات والرثاء و المواضيع الولائية بطريقة برايل للمكفوفين والمكفوفات وبلغة الإشارة لفئة الصُم وضعاف السمع.."

٣- المشاركة العامة: تعني بذلك مشاركة ومساهمة جميع أفراد المجتمع وتعاونه مع الفعّال (الرجال، النساء، أسر المعوقين، أسر العاديين، الأطباء، الأقران، خُدام العتبة الحسينية والعبّاسية...) أي مساهمة وتعاون جميع شرائح المجتمع مع المتخصصين وتفاعلهم مع ذلك المشروع، وهذه المشاركة لا تتم إلاّ عند شعور الفرد وإحساسه بالمسؤولية لأن هذا الشعور والإحساس هو الذي يدفعه إلى المشاركة والتعاون.

٤- المتابعة: Follow Up لا ينجح ذلك المشروع إلاّ بالمتابعة والإشراف المستمر عبر قراءة سلبيات وإيجابيات كل مرحلة ومتابعة الخطة التي يسير عليها ذلك المشروع لتلافي السلبيات في المرحلة التالية.. واستمرار المشروع بشكل إيجابي فعّال.

إذاً من خلال ذلك اتضحت لنا الثقافة وكيفية نشرها عبر المشروع الثقافي الذي يعتمد على أربعة عناصر رئيسية.. كل ذلك في سبيل التوعية ونشر صوت الحق للعالم أجمع لا سيما فئة ذوي الإعاقة؛ ليسهم ذلك في دعم ونشر صوت القضية الحسينية ليدوّي العالم كلّه بمختلف شرائحه بل وتُعرف أن القضية الحسينية كذلك تشمل ذوي الإعاقة من ذوي الحاجات الخاص.

ختاماً..نحن مطالبون جميعاً بخطوات إيجابية فعّالة لتصبح أراء الكُتّاب والمتخصصين والمثقفين بمقترحاتهم وأفكارهم واقعاً ملموساً مشرقاً تنعم به القضية الحسينية وينعم به كل إنسان من ذوي الحاجات الخاصة في مجتمعاتنا ويروا النور والضياء عند إدخال برامج وخدمات مواكبة لإمكاناتهم واهتمامنا وتفاعلنا معهم ويصل صوت الحق لكل قلب وفكر.. وأمل أن يصل ذلك لأخواننا خدّام الحسين والمسؤولين في العتبة الحسينية ويتم التفاعل به بجدية.. كما نأمل أن يضيء زاوية وينفعنا به يوم لا ينفعُ مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

عندما تكون الوهابية والحداثة وجهين لعملة واحدة

الجزء الثاني

• خاص بالاحرار

الدكتور احمد راسم النفيس

عندما يصدر خطأ فادح بحق احدنا ثم يأتي صاحب الخطأ معتذرا نادما خجلا وجلا ، فإننا لا نسامحه فقط بل يتحول عداؤنا له الى حب وخاصة إذا رأينا أن صاحب الخطأ في مقام التعويض بل انه في بعض الحالات تتوطد العلاقة الى درجة الصداقة الحميمة .. اولا نحتمل ان التائبين الصادقين من الممكن أن يصلوا الى هذه الدرجة من الأنس بالله تعالى ولو بعد عمر طويل من المعصية ؟.. اوليس هو الذي يصرح بأنه يحب التوابين ؟.. اوليس هو الذي يدعو المسرفين على أنفسهم بالعودة اليه ؟!... ما أرأفه من ربٍ!!

عندما تكون الوهابية والحداثة وجهين لعملة واحدة

الدكتور احمد راسم النفيس

السيرة الهلالية قصة أو سيرة ربما كانت من نسج الخيال دوّنها الأدباء وتغنى بها شعراء الربابة لكن لا حقيقة لها لا على الأرض ولا في كتب التاريخ ومن ثم يمكن لأصحاب الخيال أن يزيدوا فيها وينقصوا حسب ضرورات الدراما ورغبة جمهور السامعين.

أما حين يتعلق الأمر بقصة استشهاد الإمام الحسين بن علي عليهما السلام فهي ثابتة على الأرض ثبات الأهرامات التي استعصت على معاول الهدم وهي متواترة في الوعي الجمعي المتوارث للمسلمين ولا يعدو أن يكون تدوينها في كتب التاريخ تدوينا لتفاصيل حدث شهد عليه العالم من يوم حدوثه وحتى هذه اللحظة.

لا أعتقد أن عاقلا يمكن له أن ينكر العناصر الأساسية في واقعة استشهاد أبي الأحرار الحسين بن علي متذرعا بإنكاره لبعض تفاصيل الواقعة أو لأن أحدا غير أبي مخنف أو ابن جرير الطبري لم يذكر الواقعة في كتابه (لوضح هذا) وكأن هذا الحدث الجلل كان مجرد حادث سير عادي يتوقف إثباته على ما دونه شهود الواقعة وليس حدثا مفصليا في تاريخ الإسلام والمسلمين.

التاريخ المتعلق باستشهاد الحسين ليس مجرد نصوص مسطرة في كتب التاريخ فهو أيضا تاريخ مكتوب على الأرض راسخ رسوخ أهرامات الجيزة ويكفي أن يقال (كربلاء) ليعرف الإنسان أنها شاهد على الزمان والمكان والإنسان!!.

أي جرأة إذا تمنح صاحبها القدرة على إدراج واقعة استشهاد الإمام الحسين بن علي في عالم الأساطير والخرافات أو ال mythology إلا إذا كان الأمر على طريقة اكذب واكذب حتى يصدقك الناس.

أساطير أم شعائر الله؟!

يقول سبحانه وتعالى (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) البقرة (١٥٨).

يقول ابن جرير الطبري في تفسيره: وإنما عنى الله تعالى بقوله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ﴾ في هذا الموضع: الجبلين المسميين بهذين الاسمين اللذين في حرمه دون سائر الصفا والمروة أي الأحجار ﴿مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ يعني من معالم الله التي جعلها تعالى ذكره لعباده مَعْلَمًا ومَشْعَرًا يعبدونه عندها إما بالدعاء وإما بالذكر وإما بأداء ما فرض عليهم من العمل عندها.

بحث حول حديث..

(مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ كَمَنْ زَارَ اللّه فِي عَرْشِه)

في حديث للإمام الصادق عليه السلام: من زار جدي الحسين يوم عاشوراء كمن زار الله تعالى في عرشه..

ماذا نفهم من هذا الحديث؟ وما المقصود منه؟

لقد ورد الحديث في أكثر من مصدر بأسانيد مختلفة، وورد نحوه في فضل زيارة رسول الله (صلى الله عليه وآله) والسند صحيح.

وأما معناه فهو كما قال الأعلام ليس على ظاهره ليلزم منه القول بالتجسيم، بل كما قال الشيخ الطوسي: ((معناه إن لزائره من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل يوم القيامة كمن رفعه الله الى سمائه وأدناه من عرشه الذي تحمله الملائكة، وأراه من خاصة ملكه ما يكون به توكيد كرامته، وليس على ما يظنه العامة في مقتضى الشبيه)). (راجع تهذيب الاحكام ج٦ / ٤) ط النجف.

وقال الشيخ الصدوق في (أماليه): هذا ليس بتشبيه لأن الملائكة تزور المرسَل وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله، لا أن الله تعالى موصوف بمكان.

وقال المجلسي في البحار: أي عبد الله هناك، أو لاقى الأنبياء والأوصياء هناك فإن زيارتهم كزيارة الله، أو يحصل له مرتبة من القرب كمن صعد عرش ملك وزاره.

وقال السيد الأمين: ((هذا من باب التشبيه والتنزيل فإنه لو أمكن لأحد أن يزور الله فوق عرشه لكان في أعلى الدرجات، فشبّه به من زاره (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يلزم التجسيم لوجوب الخروج عقلاً عن ظاهر الكلام كما وجب الخروج عن ظاهر ((الرحمن على العرش استوى))). (راجع كتابه مفتاح الجنان ج٢ / ٩ هامش ١، راجع بحار الانوار ١٠١ / ٧٠ ط المكتبة الاسلامية وفي الوافي للفيض الكاشاني ج٨ / ١٩٥ ط حجرية). ولما كان العرش عبارة عن جملة المخلوقات ورتبهم (عليهم السلام) فوق رتبة سائر المخلوقات فكأن زيارتهم زيارة الله فوق عرشه، لهم بحسب الغلبة والقهر فانه القاهر فوق عرشه تعالى عن الجسم والمكان علواً كبيراً.

وقال الحر العاملي في (الوسائل/ كتاب الحج أبواب المزار باب تأكيد استحباب زيارة قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله)): ((يعني أن لزائره من الثواب والأجر كمن رفعه الله الى سمائه وأدناه من عرشه وأراه من خاصة ملكوته ما به توكيد كرامته، وليس على مقتضى التشبيه. ذكره الشيخ والصدوق وغيرهما)).

الحلقة السادسة

حسن مهدي

الصَّحْوَة الإسْلَامِيَّة

في مطلع القرن العَشرين وأثرها في التصدي للإستعمار

الظاهر من الفتوى التي أصدرها الشيخ محمد تقي الشيرازي في ١٩١٩/١/٢٣ ان لها الأثر العميق في نفوس الأوساط الشيعية وأوساط المعارضين للاحتلال الأجنبي وقد تطابقت مع عدد من الآيات القرآنية التي نصت على أن يطيع المسلمون أولي الأمر منهم، وتعد هذه الفتوى هي الأولى خلال السيطرة البريطانية الفعلية على العراق حين أعطى فيها الشيخ الشيرازي رأياً علنياً ضد البريطانيين الأمر الذي أضفى على الحكم الوطني مباركة دينية، وكان لهذه الفتوى انعكاساً ايجابياً كبيراً في نفوس الناس. وبذلك توازن موقف العلامة الشيرازي في كربلاء مع مواقف رجال الدين في النجف (احمد باقر علوان الشريفي، كربلاء بين الحربين العالميتين (١٩١٨ – ١٩٣٩) ص٤٨).

تمتعت الجمعية الإسلامية في كربلاء بوزن جماهيري كبير خاصة في الفرات الأوسط، الأمر الذي جعل بريطانيا تدرك إن الاتجاه الذي يعاكسها يسير بشكل منظم وله تأثيره المباشر على وجودها، فلابد لها من أن تتخذ موقفاً من الشخصيات الهامة والنشطة على الساحة العراقية (المصدر نفسه، ص٤٨). والعمل على اعتقال الشخصيات النشطة على الساحة الكربلائية أمثال عمر العلوان وعبد الكريم العواد ومحمد مهدي الخالصي ومحمد علي الطباطبائي ومحمد علي أبو الحب وطليفح الحسون (غسان العطية، العراق نشأة الدولة (١٩٠٨ – ١٩٢١)، ترجمة عطا عبد الوهاب، ص ٢٣٥). إن هذا الموقف أثار حفيظة الشيخ الشيرازي الذي كتب كتاباً مستعجلاً إلى ارنولد ولسون وبعد يوم من اعتقال رجال الحركة الوطنية واصفاً فيه إن المعتقلين لم يرتكبوا ذنباً يوجب عليهم الاعتقال، ويمكن أن يكون الهدف من اعتقال هؤلاء الساسة هو ضرب التحرك الوطني الذي كانت تقوم به الجمعية الأمر الذي أدى إلى تصعيد الموقف باعتقال الانكليز رئيس الجمعية الشيخ محمد رضا الشيرازي وبعض أصحابه الأمر الذي دفع الشيخ الشيرازي بتوجيه التهديد إلى الانكليز مفاده انه يستوجبه هذا الأمر الهجرة إلى إيران وإعلان الجهاد ضدهم من هناك، وعندها شعر الانكليز بخطورة الموقف وقرروا إطلاق سراح المعتقلين كما وقامت بسحب الميجر (بوفل) الذي كان يشغل منصب الحاكم السياسي في كربلاء واستبداله بالميرزا محمد خان ذي الأصل الإيراني والمتجنس بالجنسية العراقية وفك الارتباط الإداري لكربلاء بلواء الحلة والحاقها بالهندية إداريا (احمد باقر علوان الشريفي، المصدر السابق، ص٥٠). وبقدر تعلق الأمر بالعلاقة الصميمة بين المؤسسة الدينية والأحداث السياسية التي مرت على العراق من جهة والدور القيادي لزعامات المؤسسة الدينية خلال حقبها المختلفة نجد إن المدة التي أعقبت وفاة المرجع الأعلى السيد كاظم اليزدي في ٣٠ نيسان ١٩١٩ وتولي الشيخ محمد تقي الشيرازي زعامة المؤسسة الدينية التي انتقلت من النجف إلى كربلاء سارا جنباً إلى جنب باتجاه توثيق العلاقة ما بين الزعامة السياسية والزعامة الدينية التي تقود الشعب واعتبر الموقف الذي خرج به الشيخ الشيرازي تجاه الاستفتاء البذرة الأولى التي وجهت الأنظار نحو المقاومة الجدية والشرسة ضد الاستعمار، ولهذا فان الدور القيادي للإمام الشيرازي تميز بمدتين الأولى بدأت منذ توليه المرجعية في أيار ١٩١٩ واستمرت حتى آذار ١٩٢٠ حين بدأت الفترة الثانية والتي استمرت بالمواقف المشرفة حتى وفاته في ٣٠ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ (١٧ آب ١٩٢٠).

بعض شعر عاشوراء

ليس هنالك في الوجود ثمة قضية أثارت الشعراء على مر التاريخ،وألهبت أحاسيسهم،مثلما هي قضية عاشوراء الحسين عليه السلام قديماً وحديثاً،حتى ألفت الموسوعات بشأنها، بل ومازالت تؤلف الدواوين والقصائد، في الحاضر والمستقبل،وبشقي الشعر العامي منه أو الفصيح،فضلاً عما وصلنا من روائع الشعر الحسيني الأصيل عبر الحقب الزمنية المتعاقبة،لما ضمته هذه القضية من الثراء الشعوري،وما حملته من خزين هائل من دواعي الإمداد العاطفي، ليمتد وهج قضية عاشوراء ودفقها في واقعة الطف الخالدة،حياً نابضاً بحرارة العاطفة،ومرارة التجربة في الإمـ ـايشة المأساة،مأساة الحسين عليه السلام وأهل بيته الأطهار وصحبه الإبرار في يوم عاشوراء،منذ وقوع أحداث الواقعة الجسام حتى يومنا هذا وسيمتد إلى آخر الزمان، وهذه بعض النماذج الشعرية حول عاشوراء، لبعض الشعراء ومنهم السيد مدين الموسوي حيث يقول في مقطع من إحدى قصائده:

لا تتركي حجراً على حجر
يا ليلة الأرزاء والكدر
صبّي على الدنيا وما حملت
من نار غيظك حارق الشرر
يا ليلة وقف الزمان بها
وجلاً يُدوّن أروع الصور

ونهج الشاعر ناجي الحرز المنهج نفسه وهو يقول:

أليلة يوم عاشوراء عودي
بكل الصخرِ والهمم العظام
أعيدي فتحك القدسيّ زهواً
حسينياً على الداء العقام
وصبي النور في شرق وغرب
وليس على عراق أو شام
لقد عمّ الظلام وعاد حياً
أبو سفيان ينفخ في الظلام

بينما يقول الشاعر الشيخ مهدي المصلي:

ليلة أسهرت عيون الليالي
لترينا عزائم الإبطال
وترينا الشموس تفترس الليل
لتمحو عصر الليالي الطوال
وترينا التاريخ أشرق فيه
عقد نور مُرصّع باللآلي
وترينا الإنسان يسمو على النجم
منارا وزجله في الرمال
وترينا الليل الذي بلد الفجر
فيهوي ظلامه للزوال

ثم يكتب الشاعر يقين البصري قائلا:

يا ليلةً يا مخاضَ الدهر يا حقباً
قدسيةً يا نضالاً مورقاً ذهبا
يا ليلة من عذابات مطرّزة
بالكبرياء شطبت المحل والجدبا
يا ليلة عمرها التاريخ أجمعه
والمجدُ أشرفُه بالعزّ ما إكتسبا

ويقول الشاعر السيد محمد شعاع فاخر:

أليل سعى في كربلاء أم الحشر ؟
تسامت به الأيام وافتخر الدهر

والشاعر عبد الكريم آل زرع يقول:

أليلة عاشوراء يا حلكاً شبّا
حنينك أدرى من نهارك ماخبّا

ويمرض الشاعر سعيد العسيلي فيقول:

هي ليلة كانت بر غم سوادها
بيضاء تبعث في الهدى تغريدا

ويقول الشيخ علي الفرج:

أنت يا ليلة إنخساف المرايا
في وجوه السنين والأحقاب

والشاعر جواد جميل يخاطب الليلة قائلا:

آه يا ليلة الأسى والدموع
أطفئي في دم الطفوف شموعي

أما الشاعر جاسم الصحيّح فيقول:

يا ليلة كست الزمان بغابة
من روحها قمرية الأدغال

ضمآن على الفرات

حسن العياش الكعبي

يا أيها الوتر المخبوء في خلدي
إني أحبك فوق الاهل والولد

ولقد زرعتك في شطآن ذاكرتي
ليمكث الورد فوّاحاً الى الابد

لا زلت ارقب طيفاً منك في نظري
حتى وجدتك مكتوباً على كبدي

و أتيت أحمل شوقاً كادَ يقتلني
فلاح فوق جبيني تارةً ويدي

ألهو وألعب والايام تأخذني
طوعاً اليك فلم أبدِ ولم أعد

ثم أوعدوك بأن تأتي على رحبٍ
مما تحب ولكن أنت لم تجد

جاؤوا اليك ألوفا يطلبون بها
ثأراً تقادم لا ذخراً ليوم غد

لمّا مضيت لأرضٍ لا أمان لها
صيّرتَ جنّة أحلامي الى بدد

عنك الفؤاد حبيب القلب حدّثني
أن سوف تسكنها عشراً ولم تزد

ومن تغلغل في الارواح مسكنهُ
ضوءُ القناديل في الدنيا بلا عدد

بعض من اليوم، في بيداء، ذات ضحى
أمسى حديثك يعني كل ذي حسد

ولقد رأيتك ظمآناً نزلت على
نهر الفرات وماء الله كالبرد

تمشي وقلبك جمر كان متقداً
وبوسع صدرك يبدو غير متقد

كل الفضائل كانت فيكَ أحسنها
تصطف عندك مولوداً ولم يلد

وكم تمنيت للاعداء يجمعهم
حبل من الله لا حبل من المسد

ناديتهم راحماً ترجو النجاة لهم
فما أجابك إذ ناديت من أحد

بل أثخنوك جراحاً لا عداد لها
فما إرعويت عن الاسمى ولم تحد

لهفي عليك أبا الاحرار من جبلٍ
قد خاض بالماء عطشانا ولم يرد

قصة التحاق زهير بن القين بالإمام الحسين (عليه السلام)

روى أبو مخنف في مقتله والمفيد في إرشاده وغيرهما قالوا: تحدث جماعة من (فزارة و(بجيلة) قالوا: كنا مع زهير بن القين البجلي حين أقبلنا من مكة ، فكُنّا نساير الحسين(عليه السلام) فلم يكن شيء أبغض إليه من أن نسير معه في مكان واحد ، أو ننزل معه في منزل واحد، فإذا سار الحسين تخلف زهير بن القين، وإذا نزل الحسين تقدم زهير،حتى نزلنا يوماً في منزل لم نرَ بداً من أن ننازله فيه.

فنزل الحسين (عليه السلام) في جانب و نزلنا في جانب،فبينما نحن جلوس نتغدى من طعام لنا إذ أقبل رسول الحسين(عليه السلام) حتى سلّم ، ثم دخل فقال : يا زهير بن القين ، إن أبا عبد الله الحسين(عليه السلام) بعثني إليك لتأتيه،فطرح كل إنسان منا ما في يده حتى كأن على رؤوسنا الطير ،كراهة أن يذهب زهير إلى الحسين(عليه السلام) ،فإنهم كانوا عثمانية يبغضون الحسين وأباه أمير المؤمنين(عليهما السلام) .

قال أبو مخنف : فحدثني دلهم بنت عمرو،إن امرأة زهير قالت : قلت له : سبحان الله ! أيبعث إليك ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم لا تأتيه ، فلو أتيته فسمعت من كلامه ثم انصرفت،فأتاه زهير بن القين،فما لبث أن جاء مستبشراً قد أشرق وجهه ، فأمر بفسطاطه وثقله ورحله فقوّض وحمل إلى الحسين (عليه السلام).ثم قال لي: أنت طالق ، إلحقي بأهلك ، فإني لا أحب أن يصيبك بسببي إلا خير.. ثم قال لأصحابه : من أحب منكم أن يتبعني وإلا فإنه آخر العهد ، أني سأحدثكم حديثاً :

غزونا بلنجر ففتح الله علينا وأصبنا غنائم ، فقال لنا سلمان : أفرحتم ؟ قلنا نعم ، فقال : إذا أدركتم سيد شباب آل محمد (عليهم السلام) فكونوا أشد فرحاً بقتالكم معه مما أصبتم اليوم من الغنائم .

فأما أنا فأستودعكم الله ، قالوا : ثم والله ما زال في القوم مع الحسين (عليه السلام) حتى أستشهد .

موسوعة قتل واضطهاد

مراجع الدين وعلماء وطلاب الحوزة الدينية لبلد المقابر الجماعية العراق ١٩٦٨ ـ ٢٠٠٣

من الشيعة ثلاثة عشر من مراجع الدين الكبار، بين الاعتقال والاغتيال، و لا زال بعضهم حيا، منهم :

كتاب من تأليف الدكتور السيد صاحب الحكيم تضمن عرضا موجزا لتاريخ إجرام البعث في العراق طيلة الفترة التي تسلط فيها على الشعب العراقي عن طريق الانقلاب العسكري من عام ١٩٦٨ - حتى عام ٢٠٠٣، يبلغ عدد صفحات الموسوعة ٣٤٨٥ صفحة، و تحتوي على أكثر من ١٦٤٦ صورة ووثيقة وتقرير دولي، وشهادات إعدام، وأوامر بالقتل والشنق، التي أصدرها النظام الصدامي البعثي المجرم بحق علماء الشيعة والسنة على السواء.

السيد أبو القاسم الخوئي (اعتقل واستشهد ابناه)، و الشيخ بشير النجفي (تعرض لمحاولة اغتيال)، و السيد عبد الأعلى السبزواري (استشهد)، و الشيخ علي أسد الغروي (استشهد)، و السيد علي باقر السيستاني (اعتقل و تعرض لمحاولة إغتيال)، والسيد محسن الحكيم (اضطهد و اعدم أبناؤه و أحفاده)، والسيد محمد باقر الصدر (استشهد و أخته)، والسيد محمد باقر الحكيم (استشهد و قبلها اعتقل و تعرض لـ ٧ محاولات إغتيال و استشهد أخوته)، و السيد محمد سعيد الحكيم (اعتقل واستشهد أخوه واعتقل أولاده و إخوته)، و السيد محمد محمد صادق الصدر (استشهد وابناه)، و السيد محمد مهدي الشيرازي (حكم بالإعدام غيابيا و استشهد أخوه)، و الشيخ مرتضى علي البروجردي (أستشهد)، و آخر المراجع الشيخ ميرزا جواد التبريزي (اعتقل) .ومن علماء الدين السنة الشهداء أولهم الشهيد الشيخ البرزنجي والشيخ عبد العزيز البدري و آخرهم الشيخ ناظم عاصي العلي العبيدي.

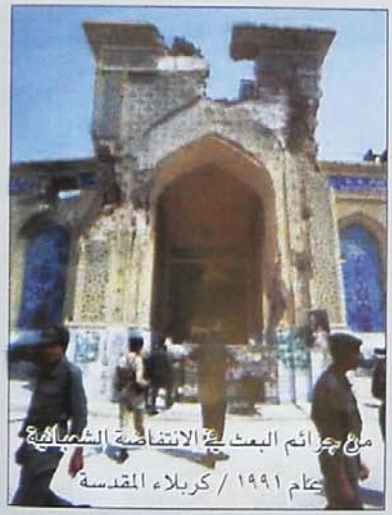
من جرائم البعث في الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ / كربلاء المقدسة

السيد الحكيم يدخل مواطنا على الامم المتحدة وثيابه ملوثة بالكيمياوي

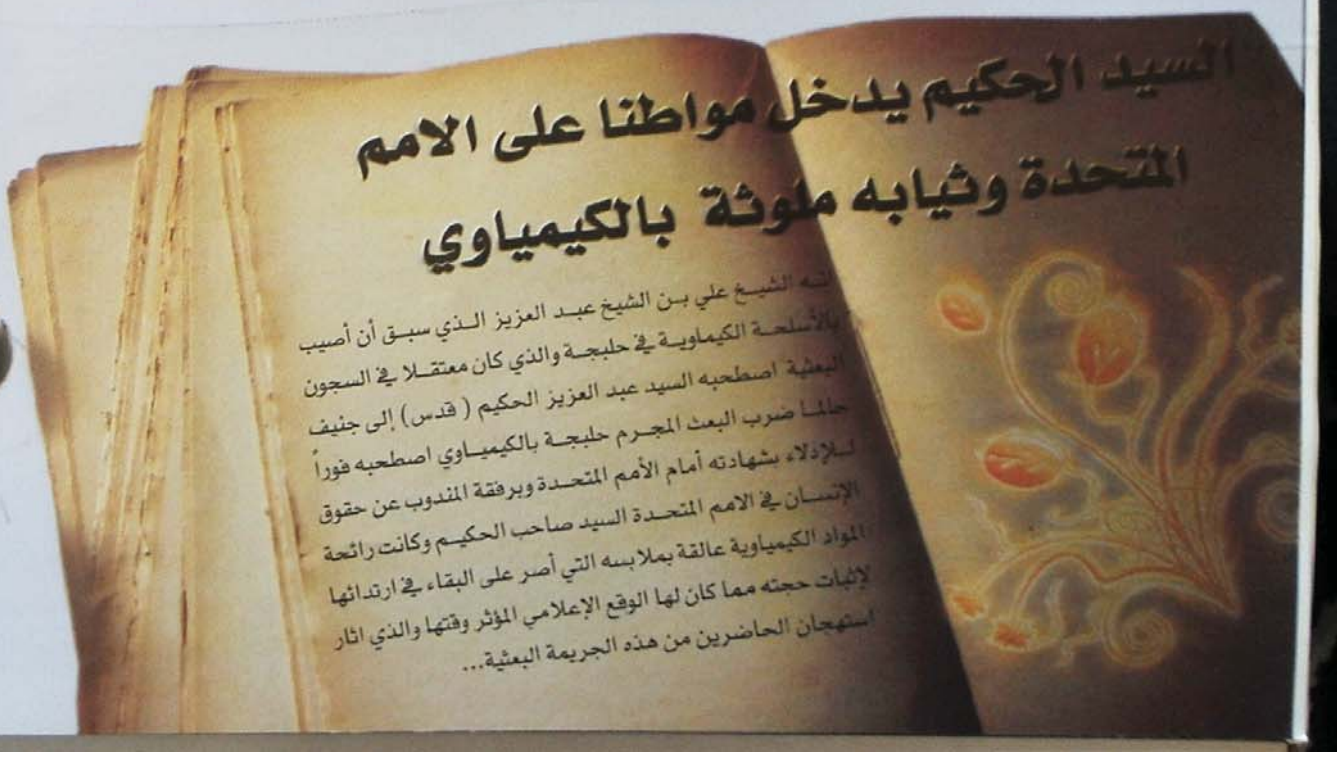

...ته الشيخ علي بن الشيخ عبد العزيز الذي سبق أن أصيب ...لأسلحة الكيماوية في حلبجة والذي كان معتقلا في السجون ...البعثية اصطحبه السيد عبد العزيز الحكيم (قدس) إلى جنيف ...حالما ضرب البعث المجرم حلبجة بالكيمياوي اصطحبه فوراً ...للإدلاء بشهادته أمام الأمم المتحدة وبرفقة المندوب عن حقوق ...الإنسان في الامم المتحدة السيد صاحب الحكيم وكانت رائحة ...المواد الكيمياوية عالقة بملابسه التي أصر على البقاء في ارتدائها ...لإثبات حجته مما كان لها الوقع الإعلامي المؤثر وقتها والذي اثار ...استهجان الحاضرين من هذه الجريمة البعثية...

عُلَماءٌ اغتَالَهُمُ البَعثُ المُجرِم

السيد حسن الشيرازي

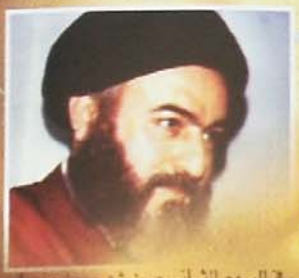

في اليوم الثاني من شهر مايس عام ١٩٨٠ استشهد السيد حسن الشيرازي في مدينة بيروت.

السيد مهدي الحكيم

في ١٧/١/١٩٨٨ قامت أجهزة المخابرات الإجرامية باغتياله في فندق هيلتون الخرطوم في السودان.

السيد محمد محمد صادق الصدر وأنجلاه

عند الساحة المعروفة بـ (ساحة ثورة العشرين) جاءت سيارة أمريكية الصنع (أولدزموبيل) ونزل منها مجموعة من عناصر السلطة وبأيديهم أسلحة رشاشة وفتحوا النار على السيارة وأردوه شهيداً مع نجليه.

السيد محمد تقي الخوئي

على الطريق بين كربلاء والنجف سعيد سيارته شاحنة كانت تنتظره على جانب الطريق العام حيث فاضت روحه الطاهرة فجر يوم الجمعة ١٢ صفر ١٤١١هـ الموافق ٣٢ تموز ١٩٩١م.

الشيخ عبد الزهراء الكعبي

ولد الشيخ عبد الزهراء ابن الشيخ فلاح ابن الشيخ عباس ابن الشيخ وادي الكعبي في مدينة كربلاء المقدسة في الخامس عشر من جمادي الأول وهو يوم ذكرى مولد فاطمة الزهراء (عليها السلام) عام ١٣٢٧هـ الموافق لعام ١٩٠٩ ولذلك سمي بـ(عبد الزهراء). وتوفي في ١٥ من جمادي الثاني وهو ذكرى وفاة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في عام ١٣٩٤هـ الموافق لعام ١٩٧٣م.

ان نظام البعث البائد واصل بثّ (المقتل) طوال سنوات حكمه حتى في أحلك الظروف وفي سني الثمانينيات رغم انه كان ألدّ أعداء البعث وتوجهاتهم المنحرفة، وكان من أبرز علائم الخطر الذي استشعروه منذ تسلقهم أسوار السلطة في شهر تموز عام ١٩٦٨، فالشيخ الكعبي لم يمت حتف أنفه، وإنما قضى شهيداً بسمٍّ دُسّ اليه على يد أحد أعوان السلطة، فبعد تدهور صحته وهو على المنبر، حُمل الى المستشفى لكن في الطريق طلب التوقف والنزول من السيارة، وينقل مقربون من الشيخ انه تقيأ دماً على جانب الطريق، لذا عندما وصل الى المستشفى لم يكلف الأطباء أنفسهم عناء العلاج بعد معرفتهم بأصل القضية، فأمروا باخراجه وإعادته الى البيت ليتخلصوا من تبعات موته مسموماً في المستشفى.

حتى لاننسى جرائم حزب البعث

بقلم : ابو مصطفى الكوفي

ردا على رافعي شعار المصالحة مع المجرمين

قبل ان نذكر هذه القصة نتوه للقارئ العزيز بان اغلب القصص هي من القصص التي عايشناها والتي خفيت على الشعب العراقي ووفاء منا للشهداء وردا على رافعي شعار المصالحة مع المجرمين القتلة ، (القصة) في عام ١٩٨٢ وفي زنزانات الأمن العامة والتي أسلفنا انها ضاقت بالمعتقلين استقبلنا في زنزانتنا الشهيد (المهندس عامر) من اهالي الكوت. قضاء الحي وقد خلعت له يداه بعد ان تعرض لأبشع ألوان التعذيب ، كان الشهيد عامر وسيم الوجه ذا عينين زرقاوين وكانت حالته لا تبشر بخير ، كنت شخصيا أقوم باطعامه وأيممه للصلاة بيدي وكان الإخوة الآخرون يقومون بتشطيفه عند قضاء حاجته. بقي الشهيد المهندس عامر ثلاثة أيام وكان قد تعرض لضربة قاتلة على كليته ، والمعروف لدينا وحسب الخبرة التي اكتسبناها إن من يصمد في التحقيق إما أن يقتل أثناء التعذيب وإما أن يضرب على كليتيه وهذه الضربة تعرضه للموت البطيء ، اللحظات الأخيرة والتي كانت اشد قسوة علينا عندما طلب الشهيد إدخاله للمرافق ثم طلب إخراجه ثم عاد فكرر الطلب ثم طلب منا شربة من الماء ، كنا لا نستبيه الا قطرات من الماء وذلك خشية ان يموت في الحال ، ثم عاود طلبه مرة أخرى ان يدخل المرافق وعندما حملوه في هذه المرة وقبل الدخول تقل جسمه ، اخبرنا احد الاخوة الذين كانوا معنا والذي هو أكثر خبرة منا ان المهندس عامر سيموت فالضربة التي على كليته لا تبقيه أكثر من ثلاثة أيام وعندما ثقل جسمه معنى ذلك انه قرب اجله في هذه اللحظات ، أخرجناه من المرافق واجلسناه وبقي يطلب الماء ويردد أريد ماء أريد ماء فقال لنا احد الاخوة اتركوه فهو في آخر لحظاته وهو يلتفت الى الجميع حتى اخذ يخاطبني باسمي ويستنجد بي ، استجبت له ووضعته بين أحضاني وهو يكرر طلب أريد الماء أريد الماء عندها وضعنا في فمه قطرات قليلة ، بعد لحظات ساءت حالته أكثر وبدا عليه انه ينازع فوجهناه جهة القبلة.

قام احد الأخوة السادة من سكنة الخالص بتلقينه وإغماض عينيه ، ما إن يرفع السيد يده عن عينيه يفتحها ويدير بها على الجميع وكأنه يريد أن يحفظ الوجوه التي حوله او انه يبحث عن أهله وأحبته في هذه اللحظات العصيبة ولا أتذكر حينها انه متزوج ام لا ، على العموم وافاه الأجل في الساعة الحادية عشرة ليلا وقد صح الجميع بالبكاء ، أخذنا نطرق على باب الزنزانة لكي يسمعنا الحرس ، فعلا جاء الحرس فأخبرناهم إن شخصا قد وافاه الأجل ، وبقينا على هذا الحال حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل جاء جلاوزة النظام العفلقي وقالوا أخرجوه ، فقام اثنان من الأخوة بحمله في بطانية وأخرجوه الى خارج الممر الرئيسي وبعد ان رجعوا قصوا علينا ما حدث في الخارج ، يقول السيد جمال عندما خرجنا من باب الممر كانت الأسلحة موجهة علينا وكان الضباط يتكلمون فيما بينهم فقال واحد منهم هذا (فلان ابن فلان) واخذ يشتمه ويسبه وقال ما نسمه (هذا الكذا ابن الكذا) الذي أتعبنا في التحقيق ولم يعترف ثم قال السيد جمال وسمعنا الشهيد في جنطة سيارة لاندكروز ولاحظنا فيها مسحات وزنبيل ومعول .

نصائح الى من تقيم العزاء الحسيني النسوي

ليس بخافٍ علينا وعليكن ما لهذا الشهر العظيم من مواعظ ودروس نستنبطها من واقعة الطف العظيمة والتي تعد منهلا ثريا بكل معاني القيم التي تنهض بالأمة الإسلامية وبمختلف شرائحه ،في واقعة الطف اشترك الرجل والمرأة والطفل والشاب والمريض والعجوز من اجل الذود عن مبادئ الإسلام من خلال الدفاع عن ابن بنت رسول الله الحسين عليهما السلام .

ومما لاشك فيه يكون دور المرأة مهما وحساسا جدا اقتداءً بدور زينب عليها السلام قبل وأثناء وبعد واقعة الطف ولان نساءنا سيكون لهن حضور من خلال عقد مجالس العزاء الحسيني فلا يسعنا إلا تقديم بعض النصائح التي نجدها ضرورية في سبيل الارتقاء بمجالس عزاء النساء ومن هذه النصائح :

١. يا حبذا لو توجه الدعوة الى النساء عن طريق بطاقة تتضمن وقت العزاء وموضوع الخطبة ونصيحة بعدم اصطحاب الأطفال.

٢. ننصح بارتداء الملابس الخاصة بالعزاء وكذلك تجنب استخدام مواد التجميل .

٣. عدم الخوض في أحاديث خارج مصيبة الحسين عليه السلام.

٤. الاستعانة من قبل التي تعقد المجلس ببعض الكتب الموثقة لتاريخ واقعة الطف وتجنب الأساطير.

٥. التعريج على بعض فتاوى الفقهاء بخصوص المرأة وما ينفعها في الدين والدنيا.

٦. البذخ مطلوب والتبذير مرفوض .

المطلوب من مَن يصطحب اطفاله في الزيارات المليونية

الحضور الى مرقد ابي عبد الله الحسين واخيه ابي الفضل العباس بات يسمى بالمليوني لكثرة اعداد الزائرين الهائلة وخصوصا ذات المناسبة ، وهانحن على ابواب زيارات محرم الحرام وصفر الخير فعليه الزيارات المليونية تكون في اوجها .

ومن هنا لابد لنا من التذكير ببعض الامور التي تجنب ذوي الاطفال بعض الحالات السلبية ومنها مثلا فقدان الطفل وما شابه ذلك ، وعليه يجب اولا تجنب الاطعمة التي تؤدي الى الاسهال او الادرار حتى يتجنبون هذه الحالات التي تعترضهم خصوصا وهم في اماكن قد لا يوجد فيها مرافق صحية .

يحبذ تعليق كارت او ورقة تعريفية في جيب الطفل او على صدره يكتب عليها اسم الطفل وعنوانه ورقم الهاتف حتى تسهل عملية ايصاله اليكم في حالة فقدانه.

عند فقدان الطفل على ذويه ان يلجأوا الى مراكز المفقودين المتواجدة بين الحرمين وحول العتبة الحسينية وذكر اوصاف الطفل ومراجعة المركز باستمرار مع ترك رقم هاتفكم لديهم

تنسيق واجبات الزوجة عند حضور مجالس العزاء الحسيني

هنالك امور ضرورية بين الواجبة والمستحبة لابد للزوجة ان تلتزم بها فانها تدخل في صميم الولاء الحسيني الا وهي كيفية تنظيم امور المنزل قبل حضور مجلس العزاء و هذه باقة من الارشادات :

يجب اعلام زوجك بمكان وزمان المجلس واخذ موافقته .

تهيئة امور المنزل من طعام للزوج والابناء وتنظيفه قبل ذهابك الى المجلس .

ترتيب اثاث المنزل ووضع كل حاجة في مكانها من صحون وملابس وافرشة .

في حالة حضورك لاكثر من مجلس او ان احد المجالس استغرق وقتا اكثر من المعتاد فيفضل الاتصال بالزوج هاتفيا لاخذ موافقته واعلامه بذلك .

الافضل للزوجة العودة الى بيتها حال انتهاء المجلس وعدم الخوض في احاديث دنيوية بعد انتهاء المجلس.

على الزوج الاخذ بنظر الاعتبار رغبة زوجته في حضور المجالس الحسينية وان لا يتزمت او يتعسف في استخدام حقوقه الزوجية .

إرشادات هامّة لكلّ ربة منزل

الحلقة (٣٨)

وصايا عند التسوق

أختي المؤمنة ، عند الذهاب للأسواق عليك بأمور منها :

١ - احضري الورقة التي قد كتبت فيها إحتياجاتك أو ما تريدين شراءه .

٢ - عليك بدعاء الخروج من المنزل : (بسم الله ، توكلتُ عَلى الله ، ولا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله) .

٣ - تجنبي إستعمال العطور وأنت ذاهبة الى السوق.

٤ - إذا لم يذهب معك محرمك فعليك باختيار المرأة العاقلة الملتزمة .

٥ - عليك بالوضوء قبل الذهاب حتى لا تدركك الصلاة وأنت على غير وضوء وحتى تؤجري على المحافظة على الوضوء .

٦ - خذي حاجتك من النقود وضعيها في مكان قريب تتناوليها عند الحاجة دون تكشف .

٧ - قبل خروجك تفقدي المنزل ، وحاجة الزوج والأبناء ، وعدم ترك الطي خاو اجهزة التدفئة وهي موقدة .

٨ - لا تلبسي حذاء له صوت أو كعب عالٍ ، واختاري الأحذية الخفيفة لراحة القدمين ولسهولة المشي فيها

٩ . اختصري الوقت قدر الإمكان في السوق.

الدعاء للقائم (عجل الله فرجه) فوائد جمَّة

كما أوردها صاحب كتاب (مكيال المكارم)

هذه بعض منها:

١ - يثير غضب الشيطان اللعين.
٢ - ينجي صاحبه من فتن آخر الزمان.
٣- يؤدي إلى غفران الذنوب.
٤ - يستوجب شفاعة الإمام الحجة - عجل الله فرجه - يوم الحساب.
٥ - ينفع الداعي عند سكرات الموت ويخفف عنه.
٦ - يزيد من إشراقة نور الإمام - عجل الله فرجه الشريف - في قلب الداعي.
٧ - ينال أعلى درجات الشهداء يوم القيامة.
٨ - الفوز بشفاعة فاطمة الزهراء (عليها السلام).
٩ - يكون هذا الدعاء مؤنساً له في عالم البرزخ والقيامة.
١٠ - يزيل الهموم والغموم.
١١ - بمنزلة من يقتل تحت راية الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف).
١٢ - يحشر مع الأئمة الأطهار (عليهم السلام).

إن للعدد ١٢.....

خصوصية عن باقي الأرقام

إن عدد العيون التي فجرها النبي موسى (عليه السلام) ليشرب منها قومه ١٢ عيناً..

وإن الشهور ١٢ شهراً..وإن الأسباط ١٢ سبطاً..والنقباء ١٢ نقيباً..والبروج ١٢ برجاً..وإن الحواريين ١٢ حوارياً..

وكلمة التوحيد (لا اله إلا الله) ١٢ حرفاً..و (محمد رسول الله) ١٢ حرفاً..وإن (النبي المصطفى) ١٢حرفاً..و (الصادق الأمين) ١٢ حرفاً..وإن الأئمة من أهل البيت ١٢ إماماً..وإن (أمير المؤمنين) ١٢ حرفاً..و (فاطمة الزهراء) ١٢ حرفاً..وإن (الحسن والحسين) ١٢ حرفاً..

(الحسن المجتبى) ١٢ حرفاً..(الحسين الشهيد) ١٢ حرفاً..(الإمام السجاد) ١٢ حرفاً..(الإمام الباقر) ١٢ حرفاً..(الإمام الصادق) ١٢ حرفاً..(الإمام الكاظم) ١٢حرفاً..(الإمام الرضا) ١٢ حرفاً..(الإمام الجواد) ١٢ حرفاً..(الإمام العاشر) ١٢ حرفاً..(الإمام الهادي) ١٢ حرفاً..(الحسن العسكري) ١٢حرفاً..و (الإمام الخاتم)١٢حرفاً..(القائم المهدي) ١٢ حرفاً..و (خليفة النبيين) ١٢ حرفاً..(وخاتم الوصيين) ١٢ حرفاً..

الى رب البيت

يأخيذا لو تعقد مجلسا حسينيا لعائلتك والتحدث عن مصيبة الحسين عليه السلام وتثبيههم الى وصايا الحسين عليه السلام الخلقية وحثهم على الالتزام بها واظهار حجم التضحية التي قدمها الحسين عليه السلام من اجلنا.

شعائر حسينية في البحر الكاريبي

كتب الصحفي بهجت منصور تقريرا حول يوم عاشوراء في مدينة "بورت أوسباني" عاصمة جزيرة ترينيداد في البحر الكاريبي قرب كوبا، حيث يقوم المسلمون كل عام بإعداد هودج كبير مطعم بالذهب والفضة وملون بألوان زاهية، ويحملونه في مسيرة كبيرة يوم عاشوراء، ويشارك في تلك الاحتفالات كثير من الهنود مع الكاريبيين.. ويسير الجمهور المحتشد وراء "الهودج" تحف بهم الطبول والآلات الموسيقية، وهي تعزف أنغاما حزينة وتطوف شوارع العاصمة.. وينتهي الموكب بهتافات المحتفلين بحياة الحسين ثم إلقاء "الهودج" في البحر لتحمله الأمواج الصاخبة إلى الأعماق.

شتان بين الاشتر والاشعث

شخصيتان لزعيمين مطاعين في قومهما، صحبا أمير المؤمنين - عليه السلام -، وحضرا حروبه، وجاهدا بين يديه.. ولكن أحدهما، وهو مالك الأشتر من المعدن النفيس.. أما الآخر وهو الأشعث بن قيس، من الصنف المضاد.. فنفعت الأول منهما، الصحبة الطيبة، والتعاليم العالية، ولم تنفع الثاني؛ مع خبرة المربي، وهو أمير المؤمنين - عليه السلام -، وحسن تربيته!..

وهنا لنا أن نتساءل: هل تجعل التصفية من النحاس ذهباً، ومن الحسى ألماساً؟!.. هل تطيب الجيف، وتتعطر، إذا جاورت الطيبين؟!.. هل يحلو البحر الأجاج إذا قارب الفرات؟!..

فلولا الإمام علي - عليه السلام -، لم يكن مالك مالكاً، كما كان!..

ولولا نفاسة وأصالة معدن مالك، لم يكن مالك، كما أراد الإمام علي - عليه السلام -.. فتأمل!..

الاستخدام الخاطئ للبطانية

من الخدمات التي تمتاز بها العتبة الحسينية والعتبة العباسية المقدستين وقسم بين الحرمين هي توفير بطانيات وحصران ووسادات للزائر الكريم عندما يرغب بالمكوث بين الحرمين ولكن لاحظنا للاسف استخدام البطانية بدلا من الحصيرة حيث تفرش على الارض مما يؤدي الى اتساخها وتلفها .

نأمل تجاوز هذه السلبية

عبد الستار جابر الكعبي

بين المسرح الحسيني والعاطفة الفطرية

إن الكتابة أمر شاق وعسير ولكنها ذات فوائد جمة إن واكبت التطورات الزمنية والأبحاث العلمية والتلاحق الفكري في أوسع نطاق في مجالات البحث العلمي المؤثرة على الأذهان وفكر المشاهد والمستمع وتقارب وجهات النظر المختلفة ، والقضاء على النزعات الطائفية والتعصب بأسلوب البحث المسرحي المجرد من الشوائب الذهنية والعاطفية ، والظهور بأفكار صائبة ثاقبة تخدم الطموحات ، وعندما يكتب المؤلف أو الشاعر عن المسرح الحسيني (حسب ما يطلق البعض عليه) يجب أن لا يتركز على الجانب التأريخي للحدث أو على الشخصيات فقط، بل عليه أن يتعدى إلى الجانب الجغرافي المهم، فالجغرافية هي المسرح الفعلي التي تحدث عليها وقائع التاريخ كالمدينة أو النهر أو التل وغيرها ، وهي من أهم المؤثرات التي تقع في نفس وذهن الإنسان ، كما إن للحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية الدور الأكبر في إدراك المضمون الحقيقي للعرض المسرحي الحسيني ، حيث أن المشاهد للأحداث قد رسم صورة في ذهنه ومخيلته لا يمكن أن تتغير بمشاهدة واقع آخر خلاف ما حمله الفكر ورسمه الخيال العاطفي والفطري من جيل إلى جيل ، ولأن الحسين (عليه السلام) ليس خشبة على مسرح يشاهده بضعة أشخاص بل هو منار في دروب الثائرين ومسرحه في قلوب المحبين ، لذا على الكاتب المسرحي الحسيني أن لا يجعل من المشاهد يقضي وقتاً لمجرد التسلية ليرى فيه مناظر الحرب أو الحب أو العداء أو الوداع ، وقد تجذب بعض العشلاء لمشاهدتها ، ولكن سرعان ما تستدل الستارة لتنتهي معها الأدوار.

ويبقى ما في الخيال الفطري باقيا للأبد ، بل عليه مسؤولية شرعية أن يتعامل مع الحقيقة لا مع المجاز ومع الواقع لا مع الخيال وعليه أن يدرك الحقائق التأريخية والجغرافية ولا ينخدع بالمغريات المادية ، وعليه تبيان الغاية النهائية لذلك ، وعندما يصور مشهد يظهر فيه أحد الأنبياء أو الأئمة (عليهم السلام) أو الرموز التأريخية المقدسة ، يجب أن يأخذ ويراعي فيه مستلزمات التعظيم والتبجيل وإعطاء الصورة الحقيقية وعدم جعل بعض الحركات والألفاظ ما يسيء إلى صورهم المقدسة في النفوس حتى ولو كان ذلك بدون قصد نية. ومن هذا المنطلق وفي عصرنا المستنير أن يتعمق في الدراسات الطوال والأبحاث التحليلية العميقة لا الهامشية ، وأن يأخذ بالمؤلفات الضخمة المنبثقة من علوم وفكر أهل البيت (عليهم السلام) وأن يجهدوا الأدباء والشعراء والنقاد لهذا الفن في شؤون الدين وفي النواحي التاريخية ، وأن تجعل من مظلومية الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام) صوراً خالدة على مر العصور في الضمائر والعقول والأذهان وتبقى واقعة عاشوراء مسرحاً للخالدين...

مأساة الحسين (عليه السلام)

الشيخ حبيب الكاظمي

إن لمأساة الحسين (عليه السلام) وقعاً متميزاً ، سواء في حياة الأنبياء السلف ، أو بالنسبة إلى خاتم الأنبياء وذريته .. ومقارنة إجمالية بين حالة الإمام (عليه السلام) في يوم عرفة (بدعائه) المتميز ، وبين حالته في يوم عاشوراء (بأحداثه) الثقيلة ، تبين شيئا من عظمة الكارثة ، وكيف أنه عزّ على رب العالمين ، أن يعامل أعرف أهل زمانه بالله عز وجل ، هذه المعاملة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً !..ومن هنا كان (الارتباط) به من خلال إحياء ذكره ، والتأثر بمصابه ، من أعظم سبل (نيل) رضا الرب بما لا يخطر على العقول ، إذ أن عظمة المأساة مما لم تخطر على الأذهان .

شبابيك

تجمعهم خيمة الحسين (عليه السلام)